

(51-9) شرح العقيدة الأصفهانية لابن تيمية تعليق د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين يسر أخوانكم في موقع دروس الامارات ان يقدموا لكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:00:00](#)

هذا هو المجلس الخامس مجالس القراءة في الكتاب العظيم شيخ الاسلام ابن تيمية الشرح الاسباني نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - [00:00:22](#)

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللمسلمين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في شرح الأصفهانية في شرح العقيدة الأصفهانية واذا قالوا هذا نقوله في الانواع المركبة ووجود الواجب ليس من الانواع المركبة قيل هذا فرق لمجرد اللفظ والاصطلاح - [00:00:49](#) الا فاشتراك الشيئان في امر وجودي فلا بد من ان يتميز احدهما عن الاخر عن الامر بامر وجودي. سواء سمي هذا فصلا او ثم تفريقيهم في الصفات الالازمة فاشتراك الشيئان بامر وجودي من الناحية الاعرابية ما تصير - [00:01:10](#)

فاشتراك الشيئين على الاقل يعني المفروض يعني لا معرفة للخط ولا للإعراب والمحقق المفروض ينتبه لها لذلك في النسخة اللي عندنا اذا اشتراك الشيء هذا وهذا الصواب قول هؤلاء ان - [00:01:31](#)

كل موجود بمعنى الوجود يشتراكان وانما التميز في امور عدمية هذا من السفسطة والا فان كل موجود انما يتميز في وجوده عن وجود الاخر باشياء ثبوتية واثنياء هما معا نعم - [00:01:54](#)

سواء سمي هذا فصلا او خاصا ثم تفريقيهم في الصفات الالازمة للموصوف بين الذاتيات المقومة الداخلة بعضهم يسمى الاشياء الوجودية فصلا وبعضهم يسمى خاصية هذا لا ينظر دموه هكذا او سموه هكذا - [00:02:22](#) فهذه اصطلاحات عندهم كما ذكرنا الجنس وهو ما يشتراك فيه الكليات ثم الفصل وهو ما يتميز به انواع ثم الخاصية وهو ما يتميز به المعين عرفنا يعني جنس - [00:02:44](#)

وفصل وخاص الجنس ما كان في الكليات الفصل ما كان فيه ادراك الانواع الخاصة ما كان فيه امتياز المعين نعم. ثم تفريقيهم في الصفات الالازمة للموصوف بين الذاتيات المقومة الداخلة في الماهية وبين العرضية الالازمة للماهية وبين - [00:03:06](#) كعرضية الالازمة لوجود الماهية تفريق باطل كما قد بسط في غير هذا الموضع. وبين فيه ان هذا الفرق انما يصح لو كان في الخارج لكل شيء ماهية موجودة غير موجود معين. وهذا مما قد عرف فساد كلامهم فيه. وبين ان الفرق ثابت بينما يتصور - [00:03:38](#) في الذهان وبينما يوجد في الاعياد. فإذا أريد بالماهية ما يتصور في الذهن وبالوجود ما هو خارج الذهن كما يتصور المثلث في في الذهن قبل ان يعرف وجوده في الخارج فإنه يقال ان هذه الماهية ان هذه الماهية - [00:03:58](#)

ان هذه الماهية المتتصورة في الذهن غير الحقيقة الموجودة في الخارج. الماهية لا تنسون باصطلاحنا هنا علشان نفهم المعنى الماهية المخطط المسبق الموجود للذهن مثل ما قلنا المهندس اينما يريد ان يبني بيت - [00:04:16](#)

فيضع له مخطط قد يكون هذا المخطط ذهنيا قد يكون كتابيا ثم يوجد الجسم وفق المخطط السابق الذي هم يقولون على كل حال تقسيمهم هذا من الصفات بان منها ما هو ذاتي - [00:04:36](#) مقومة داخل في المالية واعراضي لازم للمالية واعراضي لازم لوجود المائية هذا التقسيم لا يستقيم الا في النظر الى الجمع بين

الذهبنيات وال موجودات والا فلا ينقسم الشيء الموجود الى هذا التقسيم - 00:04:59

ولا الشيء الموجود معي الموجود في الذهن الى هذا التقصير نعم واما ان يرى واما يراد اثبات حقيقة في الخارج غير الشيء المعين.
وان الانسان مركب من جواهر موجودة في احد - 00:05:21

في احد في احدهما جسم والآخر حسأء في احدها جسم والآخر لا من حساس اخر الشيخ حسن. نعم موجودة في احد في احدها
جسم والآخر حساس والآخر نام والآخر متحرك بالارادة والآخرون والآخر ناطق - 00:05:41

هذا مما يعلم فساده بعد التصور التام بضرورة العقل. يعني لما يتصور العقل ينظر الانسان الى نفسه هل يستطيع حينما ينظر الى
نفسه هل يستطيع الانسان العاقل تصور ان جسمه - 00:06:02

مركب من جوهر يسمى جسما والآخر يسمى نام حساس والآخر يسمى نام والآخر يسمى متحرك بالارادة والآخر يسمى ناطر هذا
معلوم نصور بطولات بطانه بالتصور التام كل انسان يدرك ان هذا ليس بالصحيح - 00:06:20

فجسم الانسان يعني الله جل وعلا اوجده وهو مركب من هذه الجواهر التي يسميهها المعاصرون اليوم النواة كلها توصف
بانها نامية كلها توصف بانها متحركة بغض النظر هل هي متحركة بارادتها؟ طبعا نحن لا نقول ذلك - 00:06:49

ولا توصف بانها ناطقة لان النطق وصف للانسان ككل وليس وصفا لي ذراته على وجواهره المفردة على قول من يرى بالجوهر المفرد
وليس وصفا لنواة جسمه نعم وقد بين ان ما يسمونه تمام الماهية ومجموع الماهية وكمال الماهية وما يسمونه جزء
الماهية وما يسمونه - 00:07:19

انه لازم الماهية يعود بعد التحقيق الى المدلول عليه بالمطابقة والتضمن والالتزام. فان المدلول عليه بالمطابقة هو مجموع المغني
المغني الذي تصوره هو مجموع المعنى الذي تصوره المتكلم في ذهني - 00:07:51

وعبر عنه بلسانه هو مجموع المعنى الذي تصوره المتكلم في ذهنه وعبر عنه بلسانه. والمدلول عليه بالتنظيمه وجاء هذا المعنى
والمدلول بالالتزام هو ما يلزم هذا المعنى. يعني هم اتوا الى معاني معروفة في اللغة - 00:08:09

وغيروها الى اصطلاحات لهم لكي يوهم الناس انهم اهل ادراك وفن واهل تميز عن العوام فقسموا المدلولات الموجودة في الالفاظ
الذى التي هي نهاية المطابقة تعريف ثنائية المطابقة ايوا ايوه بكل لون - 00:08:29

دلالة اللفظ على كل معنى هذه دلالات المطابقة دلالة اللفظ على كل معنى اما نقول جاء عبد الله لا يتصور ان المقصود بجاه عبد الله
يعني رجله انما المقصود كله - 00:09:03

فجاء عبد الله يعني كله وهم سموا هذه باسماء من عند انفسهم تمام الماهية او مجموع الماهية او كمال الماهية اذا اذا سمعت المنطقي
والفلسفي يقول تمام المهيي مجموع المائية كمال الماهية - 00:09:22

فانت تتصور في ذهنك انه يريد المطابقة وآآ دلالة التضمن عرفه الشيخ والمدلول الذي دل عليه جزء المعنى دلالة اللفظ تعريف
الدلالة التضمن دلالة اللفظ على جزء معنى لما تقول جاء عبد الله - 00:09:47

فانت قصد بالتضمن تقصد يده رجله لكن ليس بالمطابق وهذا هم يسمونه بمدلول اخر يهتمون بمدلول اخر جزء الماهية جزء الماهية
عندهم هو يساوي دلالة التضمن عندنا باللغة بعرف الناس - 00:10:13

واما المدلول عليه بالالتزام هو ما يلزم هذا المعنى دلالة التزام تعريفه هو ما يفهم من اللفظ بطريق اللزوم المعنوي يعني هو ليس شيئا
ملفوظا لما تقول جاء عبد الله - 00:10:41

فانت تدرك انه لا بد وان يكون حيا اذ لو كان ميتا ما استطاع ان يأتي بهذه دلالة الالتزام وهم يسمون هذه الدلالة لازم المالية. نعم واما
الانسان الموجود في الخارج فلا ريب ان بدنه مركب من اعضائه التي يمتاز بعضها على بعض. ومركب من اخلاطه التي - 00:11:05
مزج بعضها ببعض وهو ايضا مركب من بدن ومن نفس قائمة بنفسها عند سلف الامة واهل السنة القائلين بن الروح جوهر قائم بنفسه
ليست جزءا من البدن ولا عرضا من اعراضه. هذه مسألة متفق عليها بين السلف - 00:11:31

ان الروح جوهر قائم بنفسه لماذا عبر بهذا الاصطلاح الذي عندهم ان هم يقولون الاشياء مقسمة الى جواهر واعراط و اذا سألتهم ما

لازم العرظ ماذا يقولون ملازمته انه لا يوصف - 00:11:49

بانه يؤخذ ويعطى ويذهب به ويجيء به هذى يسمونها اعراب ويمثلون له بالعلم واللون والوصف اما اهل السنة والجماعة فيقولون الروح بهذا المعنى ليس عرضا لانه جاء في الاحاديث انها تسحب - 00:12:15

من البدن وانها تقبض وانها توضع في الكفن وانها يصعد بها اذا فعلى هذا فالروح عند اهل السنة جوهر قائم بنفسه فان قال قائل كيف دخل الجوهر في الجوهر الروح الجوهر والبدن الجوهر - 00:12:41

ليس هناك اي تعارض في دخول جوهر في جوهر الناس اليوم وهم بشر الا يخلطون الجواهر بعضًا لبعض يخلطون الماء الطين فيصبح عنده الطابق صحيحا ولا يخلطون الصوف بجوهر اخر وهو - 00:13:04

القطن هذا ليس منكرا نعم بى مرض يعيش دود في بطنه نعم احسنت صحيح وان كانوا لا يقولون وعلى هذا هم حتى يعني هؤلاء المعتزلة انكرموا دخول الجن في الانس - 00:13:34

بناء على قولهم ان الجوهر لا يتصور وجوده في الجوهر هذا ليس بصحيح نعم وان كانوا لا يقولون بتجريدها عن الصفات والافعال كما تزعمه المتكلمس في النفس الناطقة. فالمقصود هنا ان هذا التركيب مسلم - 00:14:00

تنسى ان النفس الناطقة عند الفلسفه يعنيون بها الروح النفس الناطقة عند الفلسفه يعنيون بها الروح و عند المناطق يسمونها النفس القائمة نعم فالمقصود هنا ان هذا التركيب مسلم واما تركيب الانسان الموجود - 00:14:17

واما تركيب الانسان الموجود في الخارج من عدة جواهر عقلية فهذا مما يعلم بطلانه بصريح العقل بعد التصور لمرادهم نعم هو ذات موصوفة بصفات قائمة بها وهي اعراض قائمة به فانه يقوم به الحياة والنطق والضحكة وغير ذلك من الصفات - 00:14:41
قوه وبالفعل وهذه الصفات التي تقوم به ليست مادة له ولا اجزاء سابقة له. ولا جواهر قائمة به ولهذا الطرف في هل يكون فيها ما هو مقوم للموصوف متقدم عليه او لا - 00:15:01

وفرعوا على ذلك ان الفصل هل يكون علة لخصه لا وفرعوا على ذلك على ان الفصل هل يكون علة لها لخاصه النوع من الجنس مم هل يكون علة لخاصه النوع من الجنس؟ واضطرب في ذلك كلامهم اضطرابا منشأه من اصول فاسدة. كما قد نبه عليه في - 00:15:17

كما تكون العبارة لخصه النوع من الجنس ها عندك حط فتحة على الصاد لا لحظة ما يمكن فهي كسرة لخصه النوع من الجنس اللي خاص هنا يعني هل الصفات - 00:15:47

تكون علة لتخسيص النوع من الجنس هذا المراد السؤال. نعم وفر على ذلك ان الفصل هل يكون علة لخصه النوع من الجنس؟
واضطرب في ذلك كلامهم اضطرابا منشأه من اصول فاسدة كما - 00:16:14
فقد نبه عليه في غير هذا الموضوع. والمعقول الصحيح الذي لا ريب فيه ان الصفات نحن انتبهوا لهذه المسألة مهمة اهل السنة والجماعة قالوا بان الارواح ارواحبني ادم اليست - 00:16:31

صفات انما هي ارواح حقيقية وهذه الارواح من عقيدة اهل السنة والجماعة انها موجودة سابقة على الابدان انتبهوا لهذه القضية وهم يسمون الروح ايش يسمونه نروح نفس قايمه او نفس الناطق على اصلاح الفلسفه - 00:16:49

والنفس القائمه والنفس الناطقة عندهم من قبيل الاوصاف من قبيل الاعراض والاعراض عندهم لا تكون سابقة على الابدان وهذا في اصله مخالف لاهل السنة للعقيدة الصحيحة. لان الارواح كانت موجودة في عالم الذر - 00:17:14

كما جاء في حديث ان الله مسح على ظهر ادم فاخذ من صلب كل نسمة كائناته الى يوم القيمة حدث واضح وفي القرآن الكريم واذا اخذ ربكم من بنى ادم من ظهورهم - 00:17:31

ذريته هذا في عالم الذر نعم والمعقول الصحيح الذي لا ريب فيه ان الصفات قائمه بالموصوف تنقسم الى لازم النوع وعارض فالاول كالحياة والنطق ضحكي بالقوة او الفعل للانسان. والثانى كالسودان والبياض والطول والقصر والشباب والمشيبي ونحو ذلك من العوارض التي قد - 00:17:49

كونوا بطيئة الزوال وقد تكون سريعة الزوال كحمرة الخجل وصفة الوجل والى لازم الشخص كالقطوسة ونحو ذلك وعارض له
كتزوج المرأة المعينة وطلاقها واللازمة للنوع لازمة هذا تقسيم صحيح فين يعني لنا ان نقبل التقسيمات - 00:18:14
الصحيحة المعقولة الصريح الصفات منقسمة الى قسمين ينقسم الى لازم النوع وعارض للنوع. نعم ينطبق ايضاً قل على كل ولذلك قال
فنهخت فيه من روحي اذا روح ادم كان موجودا - 00:18:36

قبل وجود بدنه لذلك نفح فيه الروح نعم واللازمة للنوع لازمة للنوع الموجود في الخارج. وهي الماهية والحقيقة الموجودة في
الخارج. واما المقصود في الذهن فقد يتصور تصوروا في الدين - 00:19:01
ما المقصود في الذهن المتتصور في الذهن واما المتتصور في الذهن فقد يتصور مجملًا وقد يتصور مفصلاً. والتتصور المفصل على
درجات متفاوتة. كما قد بسط في مواضع في بيان كثير من غرضهم في المنطق والالهيات وغير ذلك. التصور الذهني قد يكون تاماً -
00:19:23

وقد يكون ناقصاً. نعم والمقصود هنا ان ما ذكره ابن سينا وامثاله في واجب الوجود انه وجود مقيد بسلب كل كل ثبوتي عنه يستلزم
من التناقض الفساد ما لا يتسع له هذا الموضع وتعبيره عن ذلك بأنه الوجود الذي لا يعرض لها - 00:19:48
لا يعرض له الوجود يعني هو عبر بعبارة اه يعبرون بعبارات موهمة حتى اذا اخذت عليهم يقولون ردنا كيت وكيت يقولون هذا كلام
ابن السين انه يقول ان الله جل وعلا له الوجود الذي لا يعرض له الوجود - 00:20:08
هو ماذا يريد؟ هو يريد انه يوصف بالوجود المطلق وينفي عنه كل صفة وجودية هذا مراده كل صفة وجودية تنفي عن الله بزعم ان
ذلك لازم التشويه نعم هذا كلام باطل - 00:20:37

فان الله جل وعلا موجود وله صفات ثابتة وله صفات ثبوطية وصفات منافية بناء على ان في الخارج شيئين ماهية ممكنة وموجودة
هو غير الماهية موجودة ممكنة فلهذا قال فالواجب ان - 00:20:58
لا يعرض لشيء من الماهيات بناء على هذا الاصل وادا قال ان وجوده عين ماهية فليس مراده ان له حقيقة تختص به. وان تلك
الحقيقة وان تلك الحقيقة هي وجوده الثابت في الخارج بل هذا قول نظار اهل السنة وهو قول الاشعري وغيره ولكن مراده انه انه
وجود مجرد لا يتصل - 00:21:21

بصفات امر ثبوتي اصلع بل انما يتميز عن غيره بالأسلوب والاضافات فقط وهذا اذا تصوره الانسان تصوراً تاماً علم انه يمتنع وجوده
في الخارج كان اكمل من هذا الوجود المشروط بسلب كل امر ثبوتي عنه. وهذا انما قاله بناء على - 00:21:45
بما ظنوه تركيباً وهم يستعملون لفظ الترتيب في خمسة انواع. ابن سينا اه يعني عنده شبهتان شبهة الفلسفه آآ القول بالنفس الناطقة
وشبهة المعتزلة القول بالتركيب فانتبهوا لهذين بهاتين الشهتين. نعم - 00:22:05
احدها تركيب الموصوف من الذات والصفات والثاني تركيب الماهيات النوعية من الجنس والفصل. والثالث تركيب الاعيان الموجودة
من وجود وماهية. والرابع تركيب الجسم من مادة وصورة على قول من يقول بذلك وعلى قول كثير من اهل الكلام وغيرهم هو
مركب التركيب. الخامس هو تركيبا - 00:22:33

و على قول كثير من اهل الكلام وغيرهم هو مركب التركيب الخامس التركيب الخامس هو تركيب الجسم من الجواهر المنفردة وقد
يبين في غير هذا الموضع ان جميع هذه الانواع باطلة في الوجود الواجب والممكن الا النوع الاول. وهو وجود ذات لها صفات فانها -
00:22:57

هذا ثابت في الواجب والممكن. واما ما سوى ذلك فهو باطن في الممكنات المخلوقات فليس شيء منها مركباً تركيباً من تلك من تلك
الانواع الرابع فالرابع الخالق اولى الا يكون مركباً من شيء من تلك من تلك الانواع الرابعة. لان الانواع الرابعة كلها انواع - 00:23:24
لا وجود لها بالحقيقة الخارجية اما النوع الاول فهو نوع وجودية التركيب الموصوف من الذات والصفات هذا هو الواضح في العيان
وهو المتتصور في حقيقة الذهان القول بان هذا يلزم منه - 00:23:44

كذا تخرص فان قال قائل فكيف وصفتم واجب الوجود الله الله تبارك وتعالى بانه له ذات صفات والمخلوق ممكن الوجود له ذات

وصفات فالجواب ان الذات ليست كذات ولا صفاتك صفة - 00:24:15

ولو لم يكن ولو لم يكن من الفرق بين الذاتي والذات والوصف والوصف الا كون هذا محدث وذاك ازلي ابدي لكن هذا الفارق عريبا بالعقل ان يدرك ما عدا ذلك من الفوارق - 00:24:42

كيف والفارق بين الخالق والمخلوق اعظم من الفارق بين السماء والارض ولكن لما ظن من ظن وجود تلك التركيبات الاربعة او بعضها لما في الخارج صاروا بعد ذلك متنازعين في الخالق جل جلاله ومنهم - 00:25:03

من يثبت بعض هذه التركيبات فيه ومنهم من ينفيها ويلزم كذلك اول سؤال يجي يليس عليك المعتزلة حتى سمعت الان من بعض المعاصرين في اليوتيوب يقولون الله مركب من النوع ولا من الجنس ولا من الفصل - 00:25:21

هذا تصوير كلام تصور لا حقيقة له في الخارج موجود حتى في كثير من يدعون العلم اليوم يسمونه لان الفرقة خرجت جديدة يسمون انفسهم في الغرب على وجه الخصوص يسمون انفسهم - 00:25:39

المحببي العلم ويتكلمون بمثل هذا الكلام وعيين كلام الفلسفة الاولى ما اتوا بشيء جديد نعم بعض الناس يقول انت تقرأون كتاب تكلم في اشياء كانت وانقضت لا من قال لكم كانت وانقضت؟ الى الان - 00:25:58

المعزلة موجودون الى هذا الزمان المعزلة الى الان ها المعتزلة الى الان موجودون متمثلين في الاباضية من الخوارج والرافضة من فراق الشيعة ما ما وتأثر بهذا الفكر الاعتزالي كثير من الليبراليين والعلمانيين - 00:26:19

نعم موجود فاسماء مختلفة ولا الفكر نفس الفكر ويلزم كلا من القولين من التناقض ما ما يبين فساده حيث بنوا على تحقيق هذه التركيبات في الخارج فاذا علم في الخارج مطلقا لم يكن لها حقيقة لا في الخالق ولا في المخلوق ولكن التركيب الثابت في الخالق هو ترتيب الشيء من اجزائه المتنوعة - 00:26:48

اما في الجنس واما في القدر كترتيب المخلوقات الحيوان والنبات من ابعاده ومن اخلاقه وتركيب المصنوعات كالابنية والنبات الاطعمة والاشربة والادوية من الابعاد المميزة والمختلطة. ولهذا كان العقلاء يقولون الجسم ينقسم هذا ايضا مهم جدا ان تدركوه - 00:27:15

ان التركيب العياني الخارجي الثابت اما تركيب في الجنس اما تركيب في القدر هذا لا ينكر نعم ولهذا كان العقلاء يقولون الجسم ينقسم الى بسيط ومركب البسيط ما هو ما شابه جزءه كله كالماء والهواء والمركب - 00:27:35

وبخلاف ذلك وقد تكون ابعاد الجسم متفقة في الحقيقة مع تنوع مقاديرها كما يصاغ من الذهب والفضة والنحاس والزجاج والبلور وغير ذلك صور مختلفة فهذا ونحوه من التركيب هو مما يسلمه لهم سائر العقلاء. يعني هذا التركيب هو - 00:28:02

التركيب من البسيط والمركب البسيط عندهم ومثل الماء والهواء قال ما بصير والهوامس والمركب ما كان بخلاف ذلك لكن هذا ليس مسلما لان هي اصطلاح الاصطلاحات لا تسلم. ما المقصود بقولك بسيط - 00:28:21

اذا كان المقصود بقولك بسيط ان هذا اللي امامك هو من شيء واحد فلا الماء كذلك ولا الهواء كذلك ان الماء مركب من الاكسجين والنیتروجين الاکسجين نفسه مركب والنیتروجين نفسه - 00:28:47

مركب فاذا هذا الكلام يعني آآ اصطلاح هذا الكلام هو عبارة عن الاصطلاح نعم واما ما يدعونه من التركيب العقلي وهو تركيب الشيء المعين من وجود وماهية وتركيب النوع من الجنس والفصل وتركيب الجسم من - 00:29:10

ظهورين عقليين مادة مادة وصورة فهذا كله انما يوجد في الذهان لا في الاعياد. والتركيب من الجواهر باطل ايضا كما قد هذا كله في موضعه شو القصد ببقى النوع من الجنس والفصل - 00:29:30

يعني لما نقول مثلا الانسان هل الانسان مركب من الحيوانية التي هي الجنس والنطق الذي هو النوع عندهم؟ نعم نقول كيف اخذ هذه الاشياء الحيوانية الناطقة؟ كليات لا اخذ الانسان من هذه الكلية جنسا ولا من هذه الكلية نوعا حتى يركب فهذا باطل - 00:29:47

انما هي اشياء تصورية وفي الواقع لا يوجد الا انسان واحد ما في شيء اسمه حيوان اخذ منه جزء منه من الانسان وما في شيء في الواقع اسمه نوع فاخذ منه جزء فركبا معا فصار - 00:30:16

ابنؤال هذا ليس بصحيح نعم لا لا فرق لا فرق عندهم لكن احنا عندنا في فرق الجوهر الذات والجنس كليات الاجناس عندنا والانواع كليات ذهنية لا وجود لها في الخارج - 00:30:31

فلا بد ان ننتبه لهذه القضايا اما الجوهر فهي اعيان مفردة الجواهر اعيان مفردة والاعراض التي هم يسمونها اعراض احنا نسميها صفات هي اعيان مفردة قائمة الجواهر اللي هم يسمونها الجواهر احنا نسميها الذوات - 00:30:59

يعني اصطلاح الصحيح هم يسمونه الجواهر اصطلاح الصحيح الذات لغة وشرعا ذات وذو ذات النطاقين ها ذات اه صاحب النعلين يعني هكذا نعم والتركيب من الجواهر باطل ايضا كما قد بسط هذا كله في موضعه - 00:31:22

التركيب جواري التركيب من ذوات وقتى نعم من ذوات مختلفة باطل يعني ما في آآهم يقولون ان الجنس جوهرة والنوع جوهر ثم ركب من هذا الجور وهذا الجور الانسان - 00:31:46

هذا باطل لأن الجنس سميتوه انتم جوهرة وليس بجوهر شيء كلي ايضا التركيب من الذهب والفضة هذا لا يسمى تركيبا ها اختلاط نعم بنحكي جوة التركيب والخلط الهما معا عقا ونقلنا - 00:32:06

عقا خذ مادتين من المواد اللي هم يسمونها مركب مثل الذهب والفضة قل النحاس ها مع الفضة خذ الزجاج مع الببور اخلطهم مع بعض يمتزجون ولا ما يمتزجون؟ نعم - 00:32:39

ثم انهم مع ذلك اضطروا الى اثبات امور وجودية مثل كونه فاعلا وكونه عاقلا ومعقولا وعقلا. وكوني عاشقا ومعشوقا عشقا وملتقا ولذينا ولذا. اخذوا يكابرلن فيجعلون هذه الصفة هي الاخرى. فيجعلون كونه فاعلا هو كونه عالما وكونه عالم - 00:32:58 وكونه عالم وكونه عالما هو كونه قادر و يجعلون الصفة هي الموصوف فيجعلون العلم غير العالم والقدرة غير القادر والمحبة غير المحبوب ياك يجعلون اين العامل عين العالم نعم صح ويجعلون العلم عين القادر ها؟ والمحبة عين المحبوب - 00:33:19

طبعا اهل السنة بناء على ما هو معلوم بالنصوص الشرعية القطعية والدلائل العقلية الصريحة ان العلم صفة قائمة بذات تسمى هذه الذات لقيام هذا الوصف به عالما فرق عظيم لمن اقول القدرة صفة - 00:33:58 القادر لقيام الصفة به والا لو لم تكن الصفة قائمة به لسمية عاجزا نعم ومن متاخرين. طبعا هنا لا ننتبه لمسألة مهمة بعد هذه المصادر العلم القدرة الحب هذه المصادر - 00:34:26

قد تطلق ويراد منها الافعال قد تطلق ويراد منها العالمية آآونحن لما نقول الله جل وعلا عليم هنا علمية وعلم ويعلم هذا فعل فرق لا بد ان نفرق نعم - 00:34:46

ومما تؤخريهم كالطوس شارح الاسلام. طبعا الطوسي من ائمه الرافضة الكبار وهو اه يعني كان له دور كبير جدا بانهاء الخلافة العباسية نعم ومن المتاخرين كالتوصي شارح الاشارات من جعل الاشارات لمن - 00:35:13 عندم حتى يسمونه ابن سينا الاب الروحي الثاني - 00:35:37 مر معنا ثلاثة ابن سين تراه تبل سينا يعني حقيقة افسد كثيرا بادخاله الفلسفة باسم الدين على المتدينين هذه الاشارات والعمدة للفلسفة والمنطق نعم الاب ولا التاسع في القرن التاسع عشر الا بنروح للفلسفه والمناطق من ذكرت لكم عندي رغاندي فيلسوف العالم سموه ولما اكرمهه بجائزة نوبل اسمع يا عبد الرحمن - 00:36:04

اه هؤلاء يسمون نفسهم عقلا العالم هم يعطونه جائزة نوبل قال انت فيلسوف العالم الان اخذت جائزة الفلسفة العالمية كيف تعبد بقرة سؤال غريب شوفوا الان الفلسفة كيف تفعل - 00:36:28

قال انت تحترمون امكم؟ قالوا نعم طبعا قال تحترمون امكم لانها تردعكم سنتين البقرة طول عمرها تعطيكم حديث ما قلت لكم سفسطة في العبارات؟ ليش؟ كان ممكن واحد يجي يقول طيب والعجل ليش تعبده - 00:36:48 ما في ما تعطيك حليب نعم لذلك الذكاء ليس بعاصم انما المعصوم من عصمه الله نسأل الله الثبات نسأل الله من فضله الانبياء وهم انبياء ها يسألون الله من فضله - 00:37:07

ومن متأخرین قد توصی شارح الاشارات من جعل العلم غير المعلومات و يجعلون هذه الامور الموجودة اموراً عدمية فهذا وامثاله مما يعلم به كل عاقل تصور قولهم تصروا تماماً انهم من اكثر الناس مخاطرة طبعاً هذا القول - [00:37:29](#)
العلم عین المعلومات آآ القدرة عین القادر هو عین قول المعتزلة لکهم آآ ايضاً يقولون مع المقدمة هذه مقدمة اخرى وهي ان القدرة هي عین العلم والعلم عین الحياة هذا کله معلوم بطلانه بمجرد ما ان تحکیه لاحد يعلم انه باطل - [00:37:49](#)
ولو كان من ابلد الناس نعم يا اخي عندک من جعل العلم عین المعلومات؟ اي نعم لا بد ان تدرك ان ابن سينا صاحب الاشارة والطوسی وغيرهم من الفلاسفة - [00:38:17](#)

هم لا يقولون بان الباري تقوم به صفة غيره لذلك يقولون عينه يجعلون الصفات عین الذات نعم عندي غير غير المأمون والله شيء نسوی في نسختك فهذا وامثاله مما يعلم به كل عاقل تصور قولهم تصروا تماماً انه من اكثر الناس مخالف للعقل الصريح في العلم - [00:38:35](#)

وبسبب ذلك ان متقدميهم ليس لهم في ذلك علم ولا خوف ولا عرفاً الله تعالى ولا ملائكته ولا كتبه ولا رسليه ولابعث بعد الموت وانما عرفوا اموراً مشهودة من هذا العالم. واموراً واموراً كلية لهذه الامور المشهودة من الطبيعی من الطبيعة - [00:39:05](#)
والرياء الطبيعیة والرياضیة. وعرفوا ان وراء الافلاک موجوداً اخر ولكن صاروا يتکلمون فيه رجماً بالغیب. وهم يقذفون بالغیب من من بعيد. فلا بد ان تدرك ان هؤلاء الفلاسفة الاولى على وجه الخصوص - [00:39:25](#)

يعني علومهم من قسمة الى ثلاثة كما مرة ذكرنا الهیات وطیعیات وریاضیات مناسب المناطق هذه علومهم في حديثهم عن الالهیات ما الذي فعلوا قاسوا الغائب على الشاهدين قاسوا الغایب انا الشاهد - [00:39:43](#)

وهذا هل هو صحيح كيف يمكن ان يقاس الغائب على الشاهد لابد انه يقع خطأً فان قال قائل يا عبد الرحمن ان الله قاسى الغائب على الشاي فلما لا نقیس الغائب على الشعب - [00:40:16](#)

مقصورات في الخيام كأنهن الياقوت والمرجع فيهن قاصرات الطرف التراب لم يطمئن انس قبلهم ولا جان فبای الاء ربکما تکذبان كانوا الياقوت والمرجان فشبه الغائب من الحور العین على اللؤلؤ المکنون المشاهد في الاعیاد - [00:40:37](#)

قالوا هذا قیاس الغائب على الشاة يقول معنى رب معلوم عندنا اذا كان القضية قضية معنى رب معلوم عندنا معنى الملائكة معلوم عنده ليس بقياس ليش شو قلنا احنا؟ قلنا اي مقدمات - [00:41:06](#)

اي کلام يقوله اهل البدع لابد ان يكون في کلامه خطأً اما من جهة المقدمة الاولى او الثانية او النتيجة لانها ركبت على عدم التلازم بين المقدمتين نعيid کلامهم من جديد - [00:41:52](#)

يقولون الله قاس الغائب على الشاي كأنهن الياقوت والمرجة النتيجة قیاس الغائب عن الشاهد صحيحاً ها ایوه قالوا ان الله خالص الغیب عن الشاهد ها؟ ربنا اللاتین شاهداً. احسنت الله جل وعلا هو يرى ما في الجنة فذكره لنا نحن لندرك الغائب عن - [00:42:08](#)
مثل ما انت الان اضرب لك مثل ها ولله المثل الاعلى عمران دخل داخل فرأى انساناً انسان فقال هناك انسان فقلنا له كيف نريد ان نتصور شكله قال مثل محمود ها - [00:42:42](#)

يجوز له هذا القياس ولا ما يجوز فرق عظيم. نعم وبسبب ذلك ان متقدمین ليس لهم في ذلك علم ولا خوف من وكان غایة وكان غایة ما عند ارسطو معلمهم الاول طیب من معلمهم الثاني قلنا - [00:43:03](#)

ابن زینب صاحب المصنفات الموروثة عندهم في المنطق والطبيعة والالهي ان اثبت علة غایة يتحرك الفلك للتشبه بها. ولم يذكر انه فعل شيئاً. طبعاً هم عندهم ان المخلوقات خلقت لعلة غایة - [00:43:28](#)

خلقت لعلة غایة وتتحرك للتشبه بالله فصار وجود المخلوقات من غير ارادة خالق عياداً بالله وصار تحرك الافلاک من غير قدرة المصانع عليها انما من جهة نفسها وشبهوا هذا بممثل المولود الذي يلد - [00:43:52](#)
او الطفل الذي يخرج قال انه اول ما يخرج ويحاول يعلق يقلد ما يقوله تقوله امه ما يفعله ابوه ما يكون حوله فيتحرك للتشبه بما يرى هذا کلام يعني لو - [00:44:24](#)

اخذ هذا الكلام واعطي للصبيان ما قبلوه فضلا عن من يدعى العلم. نعم بل انكر ان يكون عالما بشيء من الموجودات وتكلم فيه بكلام
وتكلم فيه بكلام قد ذكرناه وذكرنا بعض ما رد - 00:44:45

عليه اتباعه المعظمون له وغير اتبعه وما به يعلم ان الرجل واتباعه من اجهل اهل الارض برب العالمين وان كان كفار وان اليهودي.

وقال لك وان كفار اليهود والنصارى بعد النسخ والتبدير اعلم برب العالمين منهم. لا شك - 00:45:02

لا شك ان كفار اليهود والنصارى بعد النسخ والتبدير اعلم من ارسطو وامثال. لم لان ارسطو اليوناني ما عنده اي ارث من النبوات

بخلاف هؤلاء عندهم ارث النبوة؟ نعم نعم - 00:45:21

ولهذا لم يوافقهم متأخروهم كابنيسين وامثاله على كل ما قالوه بل اتبتوا امورا وصاروا يتقررون الى الحق وتكلموا في النبوات

واسرار الآيات غير ذلك بكلام ليسوا به الحق بالباطل. فصار ينفق على الجهال الاغتام الذين لم يعطوا العقل فصار ينفق او -

00:45:44

ها او ينفق يعني اما ينفق او ينفق ينفق؟ لا ينفق من انفق نعم نفقة ينفق النافقات النافقة حفرة الجربوع يحفر عدة حفر

الحفر اللي يحفرها من تحت ثم - 00:46:04

اذا جاء عند الارض لا يحفظ حفرته الاصلية واحدة هذى الاخرى كلها تسمى النافقة فاذا خاف من عدو او دخل تلخية وراءها فهي

تضرب برأسها النافق فبضرية واحدة تستطيع ان تخرج من تلك - 00:46:28

الغيرة وهنا نفق ينفق من النافقة وليس انفق ينفق من النفقة نعم. فصار ينفق على الجهال الاوتام الذين لم يعطوا العقل حق لم يعطوا

العقل حقه في المطالب الالهية ولا اتبعوا ما اخبرت به الرسل عن رب البرية بل صاروا من قيل فيه - 00:46:52

ما كنا في اصحاب السعير. وصار كلام المتأخرین بالنسبة الى متقدمیهم مثل النحاس المغشوش بالفضة والذهب بالنسبة الى النحاس

المکشوف فهذا يروج على من لا يعرف النقد فهذا يروج او يروج. نعم - 00:47:13

فهذا يروج على من لا يعرف النقد بخلاف النحاس المکشوف فانه لا يشتبه على احد انه ليس بفضة ولا ذهب يقبله من

ليس عنده ذهب ولا فضة واولئك المتفلسفة القدماء لم يكن عندهم من المعرفة بالله تعالى وملائكته وكتبه ما انزل - 00:47:31

الافكار العقلية ولا ما اخبرت به الرسل عن رب البرية ارسطو جاء في وقت كان اهل اليونان كان اهل اليونان والروماني كانوا في عمایة

تمامة المسألة الالهیات كانوا يعبدون كل شيء - 00:47:51

ويجعلون لكل شيء له فاراد رستو بما اوتي من عقل ان يتفكري في هذه الامور بتعدد الاله فثبتت قدم العالى عرفت ليثبتت قدم صانع

العالم فاختطا في هذه الاخطاء ولكن كلامه في قدم العالم ليس بصريح - 00:48:21

نعم ولكن تكلموا في الطبيعیات وأشياء من الکليات بما هو من جنس الفلوس بالنسبة الى الذهب الذي جاءت به الرسل عن الله تعالى

لا سيما خاتم المرسلین صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعین. وهذه الامور مبسوطة في موضعها ولكن المقصود هنا التنبيه على

بعض لوازם - 00:48:46

قول هؤلاء الذين يقولون بان حركة الفلك دائمة ازلية ابدية لانه لا يجوز وجود حوادث لا اول لها. اذا اصل هي عين شبهة الاشاعرة

وغيرهم يقول لا يجوز حدوث حوادث - 00:49:08

لا اول لها وجود حوادث لا اول لها كيف قالوا لانه لا يجوز وجود حوادث لا اول لها انه اذا جوزوا وجود الحوادث التي لا اول لها

خرجوا من الاشكاليات كلها - 00:49:28

لكنهم لا يجوزون هذا الشيء؟ نعم ما المقصود به حوادث لا ولا يعني قول اهل السنة بحوادث لا نهاية لها. الا نقول بذلك هم يقولون

هذا غير ممكن ان نقول ان المحدثات - 00:49:47

لا اول لوجود آآ افرادها ما من حادث الا وقبله حادث. كما انه ما من حادث الا وبعد حادث هم لو قالوا بان بهذه المسألة انه يوجد

حوادث لا اول لها كما يوجد الحوادث لا نهاية لها ما كان عندهم اي اشكالية - 00:50:04

الازلية الازلية في الفعل الازلية في فعل الخالق نعم ومن المعلوم ان تجویز نوع حوادث لا اول لها لا يستلزم ثبوت ذلك في شيء معین

الا الفلك ولا الاركان الاربعة الماء والهواء والترب - 00:50:27

ولا المولدات من الحيوان والنبات والمعدن فاذا جاز ان يكون في جنس الوجود حوادث لا اول لها وجاز ان تكون الحوادث دائمة فاي شيء في ذلك مما يدل على ان حوادث الجسم المعين دائمة ازلية ابدية. وكل ما يحتاجون به من دوام الفاعلية ولوازمها من دوام الحركة او مقدار الحركة - 00:50:44

الذى يسمونه الزمان او دوام جنس المدة او المادة فلا يدل على قدم شيء بعينه من العالم ابدا لكن لما كان من ناظرهم لكن لما كان من ناظرهم من اهل الكلام المبتدع كالجهمية والقدرة قد قالوا ان جنس الفعل وملجوماته حادث وان الله تعالى لم - 00:51:07

يصلح النسخة اللي عندك يا عبد الله لكن لما كان من ناظر من اهل الكلام المبتدع كالجهمية والقدرة. هنا النسخة كلام الجهل هذا خطأ نعم لا لا تنسوا انهم عندهم هاشكالية هذى - 00:51:29

ان ما كان يجري يكمل او باين فان هذه من صفات المحدثين لان الكم والعين مخلوقات واذا اجرينا فعل الخالق في المخلوقات فانه لازمه على مذهبهم انه مثل المخلوق وغاب عن ذهنهم - 00:51:50

ان الكم والعين بالنسبة لنا لا شك ان ذلك دال على اننا مخلوقات لكن الذي اوجد الكم والعين لا يجري عليه هذا الامر وان كان فعله معينا في وقت او خلقه مقدرا بكم - 00:52:17

فخلق من البشر كذا عددا او كان كلامه في وقت معين وتكلم مع موسى في وقت معين. نعم قد قالوا ان جنس الفعل وملجوماته حادث وان الله تعالى لم يمكنه ان يفعل ويتكلم بمشيئة بل كان ذلك ممتنعا عليه ثم صار ممكنا - 00:52:41

يحتاج على ذلك بامتناع حوادث لا اول لها. تصوروا بس اصل الشبهة ابن سينا ومن سار على نهجهم زعموا ان حوادث لا اول لها لا يمكن اثباته وافقه على ذلك اهل الكلام من الجهة والقدرة - 00:53:04

ولا شاعر الفلسفه قيل لهم اذا كان الحوادث لا تثبتون حوادث لا اول لها فيلزمكم الان تبينوا لنا ما الذي جعل الصانع يصنع في وقت معين هذى هي الاشكالية الان - 00:53:27

فانقسموا الى فريق ابن سينا ومن سار على طريقته من الفلسفه يقولون ان هذه الاشياء وجدت من المصنوعها بغير عشق ومعشوق من من الصانع وجد من المصنوع بلا اراده منه - 00:53:48

ثم اصبحت هذه الموجودات تتحرك وتتولد عنها الاشياء التي نراها نحن انتبهتم الان واما الجهة والقدرة ومن وافقهم فانهم يقولون بان الحوادث لا اول لها انتبهوا الان لكنهم يقولون ان الله اوجدها بلا علة - 00:54:10

او جدها بلا ايش بلا علة وهو الان هؤلاء الذين قالوا اوجدها بلا علة قالوا بنفي التعليل. طيب لما اوجدها بلا علة فان ايجاده لهذه الاشياء كان في وقت معين لزم ان يكون قبله معطلا - 00:54:36

فانقسموا الى فريقين ايضا فريق منهم زعموا انه لم يمكنه ان يفعل قبل ذلك وامكنه ان يفعل بعد ذلك وهذا قول المعتزلة وفريق منهم قالوا انه كان فاعلا ازا. متكلما ازا. مریدا ازا - 00:55:02

وهم الاشاعرة طيب الذين قالوا انه متتكلم ازا مریدا ازا ورد عليهم سؤال فلما كان مریدا ازا لماذا تأخر المراد تفسطات ما بعدها سفسطة لكن لو انا قلنا ان الله لم ينزل فاعلا كما لا يزال فاعلا ما ورد اي اشكال - 00:55:22

صح ولا بس ت Jamaloni سهلة فعال لما يريد اجل وابدا سبحانه وتعالى لم يكن معطلا جل في علاه ابدا نعم بلا ايران. نعم حصل وقت معين فلا يرد على الخالق لانه حصل - 00:55:45

من المصنوع ولذلك قالوا كيف يحصل من المصنوع قالوا بقدم المادة مع الله نعم صار هؤلاء اذا اتبتوا ان كان حوادث لا اول لها او وجوب ذلك ظنوا ان ذلك السلب الكلى العام اذا بطل ثبت ما ادعوه من التعيين وهذا - 00:56:14

جهل عظيم فان السالبة الكلية مرة ثانية ومن المعلوم ان تجويز نوع حوادث لا اول لا يستلزم ثبوت ذلك في شيء معين نعم طيب اقرأ من اول المقطع ولكن المقصود هنا - 00:56:35

التنبيه على بعض لوازム قول هؤلاء اوكي ولكن المقصود هنا التنبيه على بعض لوازム قول هؤلاء الذين يقولون بان حركة الفلك دائمة ازلية ابدية لانه لا يجوز وجود حوادث لا اول لها ومن المعلوم ان تجويد نوع حوادث لا اول لها لا يستلزم ثبوت ذلك في شيء معين. هذه مسألة مهمة لا بد ان - 00:56:58

نف عليه اهل السنة يقولون بوجود حوادث لا اول لها لا يلزم من ذلك ثبوت ذلك في شيء معين يكون هو الذي يوصف بأنه لا يلزم الناس. مثل ما نقول نحن الان ما من فعل - 00:57:33

للرب جل وعلا الا وبعده فعل فكذلك نقول في الماضي ما من فعل الا وكان للرب جل وعلا قبله وفعل. نعم فمن فعل الا كان قبل فهم للرب جل وعلا - 00:57:53

كما نقول في المستقبل ما من فعل الا وبعد لرب فلا يمكن ان يكون معطلا في المستقبل يأتي يوم يعطى كذلك لم يكن معطلا لان ايجاد الزمان الذي هو قبل وبعد هو من الله عز وجل - 00:58:13

هو الذي اوجد هذا الزمن فنحن نتكلم بالنسبة لما عندنا نعم لا الفلك ولا الاركان الاربعة. لا الفلك ولا الاركان الاربعة الماء والهواء والترباب والنار. الماء والهواء والترباب والنار. هذه هي الاركان الاربعة - 00:58:32

عند الفلاسفة وهي عقيدة صينية قديمة ان الاركان الاربعة التي عليها الدنيا هي هذه الامور الاربعة نعم ولا المولدات المولدات من الحيوان والنبات والمعدن فاذا جاز ان يكون في جنس الوجود حوادث لا اول لها وجاز ان تكون - 00:58:48

حوادث دائمة فاي شيء في ذلك مما يدل على ان حوادث الجسم المعين دائمة ازلية ابدية وكل ما يحتاجون به من دوام الفاعلية ولوازمها من دوام الحركة او مقدار الحركة الذي يسمونه الزمان او دوام جنس المادة او المادة - 00:59:10
يدل على قدم شيء بعينه من العالم ابدا. هذا كلام صريح ان شيخ الاسلام رحمه الله ينفي قول بقدم العالم فكيف ينسب الى انه يقول بقدم العالم ما فهموا كلام - 00:59:30

هو رحم الله يقول بقدم ازلية الفاعل او الفعل للرب جل وعلا انه فاعل ازا هذا الذي يريد اثباته وكوننا نقول ان الله لم ينزل فاعلا لا يدل على ان هناك شيء معين قديم مع الله تعالى الله عن ذلك نعم - 00:59:46

لكن لما كان من ناظرهم من اهل الكلام المبتدع كالجهمية والقدرية قد قالوا ان جنس الفعل وملزوماته حادث وان الله تعالى ام يمكن ان يفعل ويتكلم بمشيئته؟ بل كان ذلك ممتنعا عليه ثم صار ممكنا. واحتجوا على ذلك بامتناع حوادث لا اول لها - 01:00:09
صار هؤلاء اذا اثبتو ان كان حوادث لا اول لها او وجوب ذلك ظنوا ان ذلك السلب الكلي العام اذا بطل ثبت ما ادعوه من التعيين وهذا جهل عظيم. هذه مسألة مهمة جدا - 01:00:29

هم يقولون انتبه الان يجري على العين ما يجري على الكل هذه قاعدة قعدوها وهذا كلام شيخ الاسلام السلب الكلي العام اذا بطل ثبت ما ادعوه من التعليم - 01:00:44

ما هو الذي هم قالوا يقولون ما جاز على المفرد من الكليات وجب ان يكون ذلك واجبا في الكلية هم يقولون هل تثبتون انتم عينا قديمة مع الله؟ قلنا لا. قالوا اذا لا يجوز اثبات - 01:01:07

مم اثبات الفاعلية القديمة لان ذلك مستلزم لكنية عامة وهي غير موجودة قلنا هذا فيه سفسطة. لماذا؟ لان الكلام عن فعل الرب عز وجل ففعل الرب من حيث الاعيان ليست مخلوقة - 01:01:29

ومن حيث الجنس ليس مخلوقة اما من حيث اثر الفعل من حيث اثر الفعل فان الله جل وعلا اثار افعاله المعينة موجودة في اوقات معينة و الجنس الاثار المعينة لا بال نهاية لها فكذلك لا بداية لها - 01:01:53

نعم فان السالبة الكلية تنتقض بصورة بصورة واحدة بسورة واحدة جزئية. بسورة واحدة جزئية. ولا يلزم من ذلك صدق كل كل جزء بنى فيها هذا الظاهر صاحبك هذا ما يعرف منه المنطق - 01:02:16
ها ولا يلزم من ذلك صدق كل جزء ينافيها السالبة الكلية تنتقض بصورة واحدة جزئية اذا وضعنا قاعدة المقدمة الاولى كانت فيها سالبة كلية مثل لو قلنا ليس شيء من العالم - 01:02:37

محذة هذه سالبة كلية السالب الكلية تنتقض بان نوجد فردا واحدا فنقول ان زيدا محدث فعل على كذب السالب الكلي واضح نعم
فاما اخذت قول القائل ما انزل الله على بشر من شيء كان زاله على موسى ومحمد ونحوهما لم يلزم من ذلك ان يكون قد - 01:03:08
انزل على مسيلمة الكذاب والاسود العنسي وطلحة الاسدي والحارث الدمشقي والشهوردي المقتول الحلبي وابن سبعين اندونيسي
وباب الرومي وامثاله من الكذابين. من هو بباب الرومي هذا مم طبعا هو شخص - 01:03:37

لا شك آآ الذي يظهر والله اعلم ان المقصود به لكن المحققون ها هنا لم يعرفوا الصواب ان المقصود بباب الرومي هو جلال الدين
الرومي القولي يسمونه مولانا جلال الدين الرومي القوني - 01:03:57

والعجم يسمونه بابا جلال الدين الرومي وهو صاحب كتاب المثنوي سمعتم بالمثلية ولا ما سمعت الحمد لله انك ما سمعت المثنوي بهذا
كتاب كله ابيات شعرية عبارة عن ثنائية وتوضع في - 01:04:21

جل مساجد العجم ويقرأون منها كما تقرأون رياض الصالحين انتم في مساجدكم وفي هذا الكتاب من الحلول ومن اشياء اخلاقيات
فظيعة لا يعلم به الا الله عز وجل لكنهم يتبعون - 01:04:44

بهذا الكتاب ويكييفكم ادراكا لفظاعة هذا الكتاب ان القائم على طبعه منذ ان وجدت المطبوعات والى الان طهران نعم هم
اللي يطبعون هذا الكتاب وبطبعات فاخرة لا تقاد ان تحملها من ثقل - 01:05:02

آآ الحبر حتى قال رجل له ان هذا الكتاب فيه كذا وكذا وكذا طبعا الكتاب كله بالشعر الفارسي لكن مع الاسف ترجمه
احد الاخوة المصريين على وزن ابياته الشعرية وليته لم يترجم - 01:05:25
فقال الرومي له بابيات الشعر آآ ردا عليه يقول ايسكت عوعوا ميزني دين قرآن يعني يقول يا ايها الكلب انت تعوي على الكتاب وهذا
الكتاب هو القرآن هذا في مقدمة الكتاب موجود - 01:05:49

موجود ومطبوع وقال اخر من تلامذته في مدح كتاب شيخه مسنوية مولوية معنوي قرآن برباني فارسي مثنوي مولوينا يعني
شيخنا في المعنى هو قرآن يتلى وفيه مثل ما ذكرت لكم ما فيه - 01:06:12

ومع الاسف قبل شهرين كان يعني كان الناس يدعون الى مؤتمر يسمونه مؤتمر احياء اشعار جلال الدين الرومي وهو غارق في
التصوف الحلول وهو التصوف طوف الحلول نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 01:06:39

ومما ذكرناه من فساد فهمنا السالب الكلي ما انزل الله على بشر من شيء فهذه الان ما انزل الله على بشر من شيء هذه سالبة كلية صح
ولا لا تنتقض بصورة واحدة - 01:07:11

جزئية فاما نقضنا الصورة السالبة الكلية بصورة واحدة جزئية لا يعني صدق كلي الافراد الاخرى فلما قال الله عز وجل قل من انزل
الكتاب الذي جاء به موسى اذا علمنا ان هذا كتاب نزل - 01:07:28

لا يعني كوننا اتينا بسورة واحدة جزئية ان كل منزل هو من الله لا يلزم هذا نعم وبما ذكرناه من فساد هذين القولين يظهر القول
الثالث الذي عليه ائمة اهل الملل وعلماء الحديث والسنّة وغيره - 01:07:50

وائمه الفلسفه القدماء الاساطين الذين كانوا قبل ارسطيو. وهو الفرق بين الواجب والممکن بين الغني والفقير بين الخالق والمخلوق
بين الرب والمربوب وعلى اصطلاح بين العلة والمعلول وعلى الاصطلاح المشتركة بين المؤثر والاثر. فالواجب الغني المؤثر لا يمتنع عليه
قيام - 01:08:11

الفعل والكلام. دوام الفعل والكلام في الدوام الفعلي ليس في قيام الفعل نعم. لا يمتنع عليه دوام الفعل والكلام لا يفتقر في
ذلك الى غيره. واما المعلول والله ما ادرى يعني ما الذي جعل هؤلاء - 01:08:32

يعتقدون ان الرب لم يكن فاعلا ثم اصبح فاعلا الا ان يكون الاصل منشأ الظلال من قياس الخالق على المخلوق فان المخلوق اول ما
يوجد ليس له فعل وليس له كلام - 01:08:50

ثم اذا اخذ وتمرس يصبح له فعل ويصبح له كذا وهذا في حد ذاته ضلال كيف يشبه الخالق الغني الكامل الانسان الفقير المحتاج واما
المعلول المربوب فيمتنع ان تقارنه الحوادث على سبيل الدوام. فكل ما قارنته الحوادث وهو معلول فهو حادث - 01:09:06

شتئت قلت كل ما قارن الحوادث او لم يسبق الحوادث وهو مربوب او فقير او ممکن فهو حادث. وان كان مجرد العلم بانه مفعول ومبدع ومعلول ومبدع بانه مفعول ومعلول ومربوب يستلزم للعلم بكونه حادثة. لان تقدیر مفعول مقاولن لفاعله ازلا
وابدا - [01:09:32](#)

في صريح العقل كما بسط في موضع اخر. هذا يعني شي معلوم لما نقول ان هذا مفعول فهذا في حد ذاته كاف في كونه موجودا بعد ان لم يكن لذلك ماذا قال العلماء في كلمة الله موجود - [01:09:58](#)

قال الله موجود صيغته صيغة اسم مفعول ومعناه ليس كذلك وانما معناه ومقصوده الله ثابت وجوده. مفعول اسم مفعول بمعنى [01:10:21](#)

طبعا نعم ما في شك الاف العبارات فهو بس الاف العبارات في كل كتبه يصرح بنفي قدم العالم ومع ذلك هناك من يقول ان ابن تيمية خاضع وقال بمسألة قدم العالم. والله ما قال - [01:10:49](#)

نعم والمقصود هنا ان لزوم الحوادث يمتنع ان يكون ايضا قدیما معلولا لعلة موجبة بالذات. لانه لو كان قدیما للزم ان يكون صادرا عن موجب بذاته ان لو كان ممکنا بذاته يقبل الوجود والعدم وليس له موجب بذاته في الاذل امتنع كونه ازليا فانه امتنع - [01:11:07](#)
مع وجوده في الاذل فلا كلام. وان صار وجوده في الاذل وعدم وجوده لم يتراجع الا احد الا احدهما بما يجب به احدهما وهذا هو المرجوح التام هو المرجح التام - [01:11:29](#)

وهذا هو المرجح التام وهذا على رأيه انه لا يتراجع احد طرفين ممکن الا بمرجح واما على قول الجمهور من المسلمين وغيرهم انه يقال لا يتراجع وجوده ولا عدمه الا بمرجح تام. واما العدم المستمر به فلا يحتاج الى هذا. وايضا فتجويده - [01:11:44](#)

ازلي قديم ممکن هو مفعول علة قديمة قول هذه الطائفۃ القليلة من المتفلسفة. واما جماهير العقلاء من الاولین والآخرين من اهل الملل والفلسفه حتى ارسطو واباعه القدماء فان الممکن الذي يقبل الوجود والعدم لا يكون الا محدثا - [01:12:04](#)

اما القديم فلا يكون عنده ممکنا يقبل الوجود والعدم. ومن جوز قدیما معلولا من هؤلاء كابن رشد ونحوه. فانهم لا يقولون ان ممکن فلهم هذه الاقوال الثالثة. ابن رشد المقصود به الحفید - [01:12:24](#)

صاحب بداية المجتهد صاحب كتاب مناهج الدالة هو يجوز قدیما معلولا مع الله نعم والمقصود هنا ان الموجب بذاته سواء اوجب بذات لا صفة لها او ذات موصوفة بالصفات سواء اوجب بدون مشيئة او بمشيئة - [01:12:39](#)

فان المقصود هنا ان القديم المعلول لا بد له من مؤثر تام في الاذل وهو الموجب بذاته سواء اوجب بمجرد الذات او الصفة او مع المشيئة او بدونها فاذا كان الممکن لا يكون قدیما الا مع ثبوت موجبه التام في الاذل والموجب التام لا يصدر عنه حادث - [01:13:00](#)

صدور الممکن المستلزم للحوادث عنه فانه ان صدر عنه بدون الحوادث لزم تحقق الملزم بدون اللازم. وان صدر عنه مع الحوادث المتعاقبة لزم صدور حوادث المتعاقبة عن الموجب بذاته الذي لا يتخلف عنه موجبه وهو متناقض - [01:13:20](#)

وايضا فان كونه فاعلا ومبدعا مع كون مفعوله ومبدعه المعین مقاولنا له ازا وابدا جمع بين الضدين وتسوية بين ومفعولاته فكونه موجبا بذاته معينا وهو الفلك محدثا للوازمه شيئا بعد شيء ممتنع ايضا وان قيل انها - [01:13:39](#)

تحدث بما يقوم بذاته من الامور الاختيارية لان الفاعل الذي يفعل ما يقوم به من الحوادث اولى ان تكون مفعولاته حادثة ولان حقيقة الابداع والفعل تستلزم حدوث شيء بعد والامكان الحقيقی لا يفعل الا فيما يمكن واما ما لم يزل موجودا فهذا لم نسمه ممکنا. لا اهل المنف ولا الفلسفه - [01:13:59](#)

وانما سماه ممکنا ابن سينا وامثاله كما تقدم. ولما تعطن ابن سينا وامثاله بهذا الموضع وانه يستحيل صدور حوادث متعاقبة عن موجب تام مستلزم للاثره وكذلك ابن رشد وغيره وان صدور المتغير عما لا يتغير مما تنکره العقول - [01:14:24](#)

بغطرتها ان ابن سينا وامثاله يدعون ان الحركة المتصلة لا توجد في الاعيان وانما يوجد في الاعيان شيء سموه التوسط وزعموا انه ليس في فيه تغير اصلا فخالفوا صريح العقل والحس بكلام مزخرف اشتبه على كثير من العقلاء. طبعا ابن سينا - [01:14:44](#)
ذلك المتكلمون كلهم وافقوا على هذه القضية وهي انهم قالوا بوجود الخالق وجود المخلوق ونفوا الفعل نفوا الفعل ابن سينا وغيره

نفوا ان يكون الفعل من الخالق وانما زعموا ان الافعال توجد من المفعولات - 01:15:04

للتشبه المتكلمون قالوا ان الخالق اوجد هذه الاشياء ولا نسمى فعله لان الفعل يكون في وقت معين فهوئاء وهؤلاء قيل لهم كيف اذا وجدت المخلوقات جابوا شي جديد سموه التوسط - 01:15:29

اما اهل السنة فيقولون ابدا الله الخالق ومن سواه مخلوق والله اوجد المخلوقات بفعله او بقوله صح ولا لا اوجد المخلوقات اما بقوله 01:15:52 كن فيكون واما بفعله جل في علاه وفعله اما ان يكون مباشراما ان لا يكون مباشراما نعم -

وهذا كلام ابن سينا في تحقيق القول في الحركة انها اسم لمعنىين. الاول الامر المتصل المعمول المتحرك من المبدأ الى انتهي وذلك 01:16:19 مما لا حصول له في الاعياد. لان المتحرك ما دام لم يصل الى المنتهي فالحركة لم توجد بتمامها. واذا وصل فقد انقطع -

وبطلت فاذا لا وجود له في الاعياد بل في الذهن وذلك لان للمتحرك نسبة الى المكان الذي ادركه الذي تركه نسبة الى المكان الذي تركه والى المكان الذي ادركه نسبة الى المكان الذي تركه والمكان الذي ادركه. فاذا ارتسست صورة كونها في المكان الاول في الخيال.

ثم قبل قبل - 01:16:39

زوالها اما قبل زوالها عن الخيال ثم قبل زوالها عن الخيال ارتسست فيه صورة كونها في المكان الثاني. فقد اجتمعت التصورتان في 01:17:07 الخلف. الصورتان فقد اجتمعت الصورتان في الخيال فحين اذ يشعر الذهن بالتصف -

بالصورتين معا على انهما شيء واحد في الخارج فلا وجود له الثاني وهو الامر الوجودي في الخارج وهو كون الجسم متوسطا بين 01:17:28 المبدأ والمنتهى بحيث اي حد يفرض فيه لا يكون فيه لا قبله ولا -

ابعده وهو حالة موجودة مستمرة ما دام الشيء يكون متحركا وليس في هذه الحال تغير اصلا. نعم قد تتغير حدود الوسط عرض 01:17:42 بالعرب لكن ليس كون المتحرك متحركا لانه في حد معين معين الوسط -

والا لم يكن متحركا عند خروجه منه بل لانه متحرك على صفتة المذكورة وتلك الحال ثابتة في جميع حدوث حدود ذلك الوسط وهذه 01:18:00 السورة توجد في المتحرك وهو في كل اية انه يصح ان يقال له في كل ان يفرض انه حد متوسط لا يكون قبله -

ولا بعده فيه الى الان كلام ابن سينا. نعم والذي يقال كل حركة في زمان فان عنا بالحركة الامر المتصف فهو في الزمان ووجوده فيه 01:18:20 على سبيل وجود الامر في الماضي لكن -

يا لها بامر اخر فان الامور الموجودة في الماضي قد كان لها وجود في ان في الماضي كان حاضرا فيه ولا كذلك ولا كذلك هذا. وان عنا به المعنى الثاني فكونه في الزمان على معنى انه يلزم مطابقته الزمان بل على معنى انه لا يخلو من حصول ذلك القطع 01:18:34 مطابق للزمان -

لا يخلو من حدوث زمان ولا انه ثابت في كل ان من ذلك الزمان فيكون ثابتا في هذا الزمان بواسطة ولما ذكر الرازي وهذا في مباحثهم 01:18:54 مشرقة قال فهذا ما قالوه وذكره حكاية عنهم ولم يقرره كما جرت عادته بتقليل ما يتبرهن عنده. واذا تدبر -

لبثب هذا الكلام وجدتهم فيه قد قلبا الحقائق فجعلوا الحركة الموجودة في الخارج ليست موجودة في الذهن والامر الكلي مطابقة للجزئيات الخارجية الذي لا يوجد الا في الذهن جعلوه موجودا في الخارج. ومثل هذا يقع لهؤلاء كثيرا. يجعلون الواحد 01:19:14 -

والاثنين والاثنين واحدا هذا مثل ما ذكرت لكم عن الرجل الذي درس المنطق كما ذكر لي والدي رحمه الله انه لما رجع الى بيت ابيه 01:19:34 وامه بعد غياب عشر سنين -

فهم يأكلون على الغداء او العشاء فجاءت مسألة فقهية سألت الام ابنها فقال الرجل هذا العالم المنطقي انا ما اعرف هذى الاشياء انا درست المنطق فقال له ابوه وما معنى المنطق - 01:19:51

الا يجعلون الواحد الاثنين والاثنين ثلاثة قال ما معنى المنطق؟ قال عن الدجاج اللي نحن نأكلها هذه صورتها الحقيقة ولها ماهية 01:20:15 ذهنية خيالية فاذا اصبحت الدجاجة دجاجتان فقال له الاب ان تكون الخيال واحنا نأكل الحقيقة -

نعم وذهنية خارجيا والخارجية ذهنية يجعلون المجردات العقلية التي يجردها العقل كالاعداد المجردة والمقادير المجردة كالنقطة

المجردة المجرد والسطح المجرد والجسم التعليمي المجرد عن كل شيء معين امورا موجودة في الخارج وكذلك ما يذكرون في الجواهر العقلية كالعقل - 01:20:33

وواجب الوجود الذي يثبتونه والمادة والصور والكليات المجردة. كل هذه اذا حفقت لم تكن ثابتة الا في الذهن لا في الخارج ويجعل لادركتنا هذا العقول واجب الوجود الذي يثبتونه المادة الصغرى - 01:20:56

كل هذه الاشياء عندهم كليات. اذا ندرك ان كلامهم كله معمم ما لهم كلام الا ذهنيات خياليات بس نعم ويجعلون المحسوسات الموجودة في الخارج كالحركات المتصلة الموجودة في العالم العلوي والسفلي انما هي في الذهن - 01:21:12

وما قوله الامر المتصل المعقول للمتحرك من المبدأ الى المنتهي فذلك مما لا حصول له في الاعيان فيقال له شيئاً. احدهما الحركة متصلة الموجودة في الخارج كحركة الكواكب التي نشهد لها وحركة الفلك عند من قام عنده دليل على ان الفلك هو - 01:21:31

المتحرك والثاني الحركة الكلية وقد ثبت ان شيخ الاسلام ذكر في الرسالة العرضية ان الفلك ما سمي فلكا الا لتفlake وهو التحرك والفلك المشحون نعم العرب ما تسمى الشيء الثابتة فلكا - 01:21:51

نعم والثاني الحركة الكلية المعقولة في الذهن المطابقة لكل معنى معين من الحركات او من اجزاء الحركة المتصلة اذا فرض لها اجزاء بالعرب وهذا الكلي المعقول هو معنى قائم بذهن العاقل ليس هو الحركة القافية بنفس المتحرك بل هذه - 01:22:11

موجودة سواء قدر وجود ذلك المعقول او قدر عدمه. كما توجد نفس الاجسام المتحركة سواء وجد من يعقلها او لم يوجد نحن نعلم بالحس والعقل ان الحركة القائمة بالمحرك متصلة موجودة شيئاً بعد شيء. بخلاف الكلي المعقول فانه موجود في ان واحد - 01:22:32

قائمين بالعاقل وهو لا يوجد شيء وهو لا يوجد شيئاً شيئاً ولا يكون بعضه قبل بعض وقد يتصور يتصور الانسان حركته الى مكة جملة في ان واحد وهي لا توجد في الخارج الا مدة طويلة وكذلك سائر الحركات - 01:22:52

وما قوله لان المتحرك ما دام لم يصل الى المنتهي فالحركة لم توجد بكمالها واذا وصل فقد انقطع وبطل فاذا لا وجود له في فيقال هذا تلبيس فان الموجود في الاعيان يراد به يعني انت حين تمشي من هنا الى بيتك - 01:23:12

ما لك حركة عند ابن سينا ما لك حرج يعني عجيب سبحان الله العظيم ليش؟ قال لان اذا قلنا انها الحركة المقصود بها ما كان من المبدأ الى المنتهي فهذه لا توجد دفعه واحدة - 01:23:28

اذا ليس هناك حركة ايش نسميها يا محمود احسنت نعم فان الموجود في الاعيان يراد به الوجود المجتمع المفتخ في ان واحد ويراد به مطلق الوجود وان كان شيئاً بعد شيء. ومعلوم ان الحركة وانواع - 01:23:45

انها ليست ليس وجودها وجود النوع الاول كابعاد الجسم وانما يوجد شيئاً فشيئاً. هذا شيء واضح ان وجود الزمان لا يكون في العيان الا شيئاً بعد شيء اما وجود الزمان الكلي - 01:24:01

فلا وجود له الا في الذهن كذلك اه انشاء المكان يكون شيئاً بعد شيء ثم بعد ذلك تتم او تنقص نعم ولهذا من قال ان الكلام لا وجود له او الصوت لا وجود له العقود كالبيع والنكاح والاجارة لا وجود لها ان معنى انه لا يوجد كل جزء - 01:24:22

منه مع الاخر فهذا لا ينزع فيه عاقل. ولكن هو موجود شيئاً فشيئاً. فقوله المتحرك ما لم يصل الى المنتهي فالحركة فلم توجد بتمامها يقال له التام اىما يقال في حركة محدودة واما مطلق الحركة فليس لها احد يكون تماماً. وكل من النوعين يوجد شيء - 01:24:48

انفسهم ولا يلزم اذا لم توجد بتمامها ان لا يكون قد وجد بعضها بل المتحرك من حين يتحرك الى ان يصل الى المنتهي. من حين يتحرك الى ان يصل الى المنتهي فالحركة توجد شيئاً فشيئاً. ولا يلزم اذا كانت توجد شيئاً فشيئاً ولم - 01:25:08 يوجد تماماً لا يكون قد وجد منها شيء. وهذا ظاهر يتبيّن به تلبسيهم. وما يوضح هذا ان يقال قولك الحركة لم توجد بتمامها نفي

01:25:29 لوجود الحركة المحددة تامة. وهذا اخص من نفي -

وهذا اخص من نفي وجود شيء من الحركة فانه لا يلزم اذا لم توجد الحركة من بلدة الى مكة تامة ان لا يكون قد وجد ما هو حركة اقتصر وصح من تلك. والحركة تحاذي المسافة المحددة فتوجد شيئاً بعد شيء. وكلما وجد شيء زاد - 01:25:46 الحركة وطالت الى ان تتم الحركة المحددة فتوجد اولاً حركة قصيرة ثم اطول منها ثم اطول من تلك الى ان توجد الحركة التامة وهكذا الاجسام فان النبات ينبع شيئاً بعد شيء وهكذا الحيوان وهما متحركان في الكيف - 01:26:09

بالنمو والاقتداء. فاذا اكمل النبات انتهت الحركة التي ينمو الاقتداء ولا يقال انه لم توجد حركة لانه انما لم توجد له الحركة التامة. اذا نلاحظ ان اذا نفينا نقول لابن سينا وامثاله اذا نفينا - 01:26:26

وجود الحركة التامة او وجود الحركة لانها لا توجد تامة فيلزم من ذلك ان ننفي ايش ان ننفل اجسام لان لا توجد تامة اجسام النامية توجد شيئاً بعد الشيء. اذا لا يكون هناك ثمة وجود الا للجمادات - 01:26:45

التي تكون دفعه واحدة في الوجود نعم ومن المشهور وقوع الحركة في اربعة انواع في الكيفية والكمية والمكان الذي يسمونه الain وفي الوضع. هذه مسألة مهمة انتبهوا لها. هم دائمًا يلبسون فيها خصوصاً فيما يتعلق بافعال الله وكلامه - 01:27:03 فيقولون ان الحركة سواء كانت فعلية او كلامية لابد لها من ان تكون في اربعة انواع كيفاً وكما واينا ووظعاً. نعم هذا كلام صحيح الان زيادة ان شاء الله من حيث الجملة اذا كان المقصود به - 01:27:25

بالنسبة لنا نحن لا يمكن ان يوجد انسان حركة ولا كلام الا بكيفية او كمية ها؟ الا بكيفية وكمية وفي مكان وفي وضع هذا صحيح نعم وهو ما يكون محله واحداً كحركة الاجسام المستديرة كالرحي - 01:27:52

والمنجتون هم الذي هو الدواب والمنجتون المنجتون هذا موجود في الشام هذه الدواب يوضع في على طرف النهر وتلف وتخرج الماء الى الاماكن العالية دمنا الساقية احسنت موجود في مصر - 01:28:16 نعم الساقية صح والمنجتون الذي هو الدواب والفالك فان محل الجسم المتحرك لا يختلف كما يختلف في الحركة المكانية. ولكن يحاذي كل جزء من من اجزاء الحال شيئاً بعد شيء وفي جميع هذه الانواع يوجد ابتداء الحركة شيئاً بعد شيء. كما انه يوجد تمامها ان كانت محدودة لها منتهی - 01:28:37

او الى ان تنتهي الى حد يفرض من المتحرك ولا يجوز لقائل ان يقول ان الحركة اذا لم توجد بتمامها الى منتهاها لم توجد حركة اصلاً ونفي الخاص لا يستلزم نفي العام فلا يلزم اذا لم يكن هذه قاعدة نفي الخاص - 01:28:59

لا يستلزم نفياً عاماً نعم فلا يلزم. لكن النفي العام يلزم منه نفي الخاص فلا يلزم اذا لم يكن هناك حيوان صاهن ان لا يكون هناك حيوان اصلاً. واما قوله اذا وصل المتحرك الى المنهي فقد انقطعت - 01:29:17

فاذا لا وجود لها في الاعيان فيقال لها اذا وصل الى المنهي انقطعت الحركة وبطلت بعد ان وجد منها ما وجد من المد الى المنهي وعند التمام لم يبقى شيء من الحركة المحددة. والانقطاع يراد به انه لم يبقى شيء يوجد من الحركة. لا يعني به انه لم يوجد منها شيء - 01:29:36

ولا ريب ان الحركة كلها كلها وجد منها شيء كلما كلما وجد منها شيء عدم بعد وجوده لكن اذا عدم بعد وجوده لم يلزم انه لم يوجد. واما قوله مثل - 01:29:56

الجسم اذا وجد ثم عدم لا يلزم انه لم يجب والا لزم من ذلك الا وجود لشيء من الموجودات. لانه ما من الموجودين الا وسيعدم نعم واما قوله ولا في شيء من الموجودات - 01:30:14

دائمة ابداً لا شيء من موجات الدنيا دائمة. كلها زائلة موجودات الدنيا. نعم واما قوله بل وجودها في الذهن ان المتحرك نسبة الى المكان الذي تركه والى المكان الذي ادركه فاذا ارتسمت صورة كون - 01:30:30 سورة كونها في المكان الاول في الخيال ثم قبل زوالها. حمل زوالها. ثم قبل ثم قبل زوالها زوالها عن الخيال ابتسمت صورة كونها في المكان الثاني. فقد اجتمعت الصورتان في الخيال فحينئذ يشعر يشعر الذهن - 01:30:48

تصورين معا على انهما شيء واحد. واما في الخارج فلا وجود له فيقال له هذا يقتضي اجتماع تصور الكون الاول والكون الثاني معا في الذهن واجزاء الحركة لا توجد معا في الخارج بل توجد متعاقبة متتالية. وايضا الكلام اللي ذكره ابن سينا خطأ - 01:31:05 يعني قوله اذا ارسمت صورة كونها في المكان الاول في الخيال ثم قبل زوالها عن الخيال او ثم قبل زوالها عن الخيال ارسمت صورة كونها في المكان الثاني فقد اجتمعت الصورتان في الخيال هذا ليس ب صحيح - 01:31:25

لان الذي يتصور في في الخيال هو صورة الحركة الموجودة الثانية وقت وجودها دون الحركة التي كانت قبل والحركة التي ستكون بعد واما تصور الحركة هذى كلها تماما من الاول الى الاخر - 01:31:40

فهذه لا ترسم في الذهن الا مع التأمل. اما الصورة الثانية هي التي ترسم في الذهن. فانت اذا رأيت انسان يدخل الباب فالذي يرسم في الذهن انه فتح الباب. ثم تقدم - 01:32:03

فلما تقدم الذهن اذ غاب عنه سورة فتح الباب. اصبح الان سورة ايش ؟ التقدم. الثاني ثم التقدم الثالث وهكذا. نعم فاذا قيل يجمعوا تصور اجزائها في الذهن في وقت واحد ولا يجتمعوا يجتمع تصور اجزاءها في الدين في وقت واحد - 01:32:18
فاذا قيل يجتمع تصور اجزائها في الذهن في وقت واحد ولا يتصور وجود اجزائها في الخارج في وقت واحد فهذا كلام صحيح. والذي في الذهن هو العلم لا نفسها والذى في الخارج نفسها - 01:32:43

لا العلم بها والعلم بالشيء ليس هو نفس الشيء المعلوم الذي لا يوجد الا متعاقبا ممتثاليا شيئا بعد شيء لا يوجد اوله وآخره في وقت واحد ان هو غير العلم به الذي يوجد في وقت واحد بحيث قد يتصور اوله وآخره في وقت واحد - 01:32:58
الجواب ان الوجود يراد به الوجود المفترض في وقت واحد ويراد به الوجود المتعاقب المتتالي. ولا ريب ان ليس وجودها هو النوع اولا من من الوجود وانما وجودها هو النوع الثاني من الوجود ولا يلزم النفي الاول نفي الثاني ولا من نفي احد نوعي الوجود نفي مطلق الوجود - 01:33:17

ولو قدر ان القائل قال انا لا اسمي الوجود الا النوع الاول لكان هذا نزاعا لفظيا. والمقصود ان الحركة لها وجود متعاقب معلوم بالحس والعقد والنزع في ذلك سفسطة. واما قوله الثاني وهو الامر الوجودي في الخارج وهو كون الجسم - 01:33:37
تضع من الفيديو والمنتهى بحيث اي حد يفرض فيه لا يكون فيه لا قبله ولا بعده وهو حالة موجودة مستمرة ما دام الشيء لا يكون متحركا ما دام الشيء يكون - 01:33:57

لحالك ما دام الشيء يكون متحركا وليس في هذه الحال تغير اصلا الى اخره كما تقدم فيقال له اولا كون الجسم متواسطا بين حدين يكون مع كونه متحركا. ويكون مع كونه ساكنا. بل التوسط في السكون اظهر فانه اذا توسط - 01:34:10

بين الحدين على السواء فهو متواسط حقيقة وتوسط مستمر ما دام ساكنا بخلاف المتحرك فانه وان كان يحصل له هذا التوسط فانه لا ايلبت بل كما تتوسط الشمس والكواكب في وسط السماء ثم تزول عقيبة - 01:34:33
عقيدة قال نعم عقيب ذلك او عقيب ذلك نعم. ثم تزول عقيب ذلك وهم لم يعنوا بالتوسط ان يكون المتوسط بين الحدين على السواء بل ما هو اعم من ذلك بحيث يكون من حيث ابتداء الحركة الى منتهاها متواسطا. وهذا ايضا يكون مع السكون فان كونه في اي حد فرض في - 01:34:50

لا يكون فيه لا قبله ولا بعده يكون مع سكونه ويكون مع حركته وادا كان التوسط بالمعنى الخاص والعام يكون مع الحركة تارة تارة ومع السكون اخرى. لم يكن في تفسير الحركة بالتوسط بيان - 01:35:11

نعم انما في ذلك ذكر بعض لوازם الحركة فان المتحرك من مبدأ الى منتهي يلزمته ان لا يزال بينهما فكونه بينهما حال لازم له ما متحرك
وهذا هو التوسط الذي ذكره ومعلوم ان هذا ليس هو نفس الحركة بل هي حركة تحول - 01:35:27

اه فالحركة تحوله هم بل حركة تحوله من محل الى محل وكونه بين الحدين امر لازم لحركته. بل وتفسير الحركة لا يشبه تفسير الحيوان بأنه النامل المبتدئ والنامي المبتدئ اعم من الحيوان فان النبات لا من مقتندي. وكذلك تفسير الانسان بأنه الحساس - 01:35:46

التحرك بالارادة والحساس المتحرك بالارادة اعم من الانسان. فتفسير الحركة بان التوسط بين المبدأ والمنتهى تفسير لها بامر اعم من الحركة فإذا كان التوسط يكون للجسم اذا كان بينها سواء كان متحركا او كان ساكنا ثم يقال التوسط يراد به نوع التوسط ويراد به التوسط - 01:36:09

طالب معين معلوم ان النوع امر كلي وبيانه لا يوجد في خارج كلية وانما يوجد في خارج التوسط وهذا التوسط هو وهذا التوسط وكل واحد من معينة حركة معينة وجنس الحركة يعم هذا كله والحركة الكلية الفعلية لا توجد في الخارج الا معينة. كما ان التوسط - 01:36:31

لا والحركة الكلية ها يعني ما دام صارت في الكلية ما تصير فعلية عقلية يعني هي شرط كليات كلها عقليات ما اتفقنا على هذا الكليات كلها عقلية لا يوجد في الخارج الا معينات من الافعال - 01:36:52

او معينات من الاقوال. نعم يقول الشيخ والحركة الكلية العقلية؟ اي نعم. لا توجد في الخارج الا معينة فعلية والحركة الكلية العقلية لا توجد في الخارج الا معين. كما ان التوسط كذلك والحركة المتصلة الموجودة شيئاً بعد شيء يتوصل المتصل شيئاً بعد - 01:37:14 فها هنا ثلاثة امور احدها حركة متصلة موجودة شيئاً بعد شيء وهو متوسط متصل يوجد شيئاً بعد شيء والثاني ما بالفروض من اجزاء تلك الحركة وذلك التوسط وهذا امران موجودان في الخارج. والثالث الحركة الكلية الموجودة في الذهن الشاملة لهذا كله - 01:37:35

وهي توجد معاً في ان واحد بخلاف الحركة المتصلة فانها لا توجد الا شيئاً بعد شيء. والجاء لا يوجد منها الثانية الا بعد الاول فلا يوجد الا متعاقبة متتالية فهذا الثالث والذهني والاولان خارجيا. وهؤلاء جعلوا التوسط الكلية الذهنية خارجيا وجعل الحركة - 01:37:55 متصلة موجودة في الخارج ذهنيا والحركة هي التوسط فقلبوا الحقائق ويتجعلوا الذهنية خارجيا والخارجية ذهني الله المستعان ومما يوضح ذلك اليوم انت تعبت لانه ما قررت الا ايتين نعم وما يوظف هذا يؤكّد لكم يعني انا كنت اتصفح - 01:38:15 وانا اكتب رسالتي للماجستير بنت تصفح بعض الكتب بالعراقيم صفحات صفحات صفحات ما اجد اية وهذا يؤكّد القاعدة اللي هم يعملون بها ان الكلام في الاهيات لابد ان يكون عقليا - 01:38:40

ان اوردوا اية في يريدونها لتأكيد قاعدتهم العقلية لا الاستشهاد بها نعم وما يوضح ذلك انه قال الثاني وهو الامر الوجودي في الخارج هو كون الجسم متوسطاً بين المبدأ والمنتهى بحيث اي حد يفرض - 01:38:59

وفي الى قبل ولا بعده وهو حالة موجودة مستمرة ما دام الشيء يكون متحركا. فيقال له هذا الان يعني يقول الثاني والامر الوجودي في الخارج يقول كون الجسم متسط بين المبدأ والمنتهى بحيث اي حد يفرض فيه - 01:39:17 لا يكون فيه لا قبله ولا بعده وهو حالة موجودة مستمرة ما دام الشيء يكون متحرك هذا الكلام ليس ب صحيح يعني كون الجسم يقرأ كلام شيخ الاسلام فيقال له فيقال له كون الجسم متسط بين المبدأ والمنتهى قد يعني به توسطه بين مبدأ معين و منتهى معين فيكون التوسط معين - 01:39:34

ال搊سط يزول ويخلقه搊سط اخر فليس هو مستمراً ويعنى به جنس التوسط من مبدأ منطلق ومنتهى منطلق. من مبدأ مطلق من مبدأ مطلق و منتهى المطلق وهو الامر الكلي المعقول فهذا لا وجود له في الخارج وكذلك قد يعني به توسط متصل من مبدأ بعد مبدأ والى - 01:40:00

بعد منتهى فان المتحرّك اذا تحرك من مبدأ الى منتهى فالحركة توجد شيئاً فشيئاً. وهو اذا عين مبدأ حركة المطلوبة و منتهاة انا مبدأ بلد الذي يحج منه و منتهاها مكة فهو لا يزال بين بلد و مكة. واذا اريد بهذا التوسط فليس المراد في وسط - 01:40:23 بل المراد ان بين بلد و مكة وسطاً بينهما وهو لا يزال في هذا الوسط فهذا هو التوسط المتصل وهو الحركة المتصلة وهذا التوسط هو التحرك لا يزال يوجد شيئاً بعد شيء. لله در شيخ الاسلام - 01:40:43

والله فهم عميق فهم عميق وخطاب دقيق لمثل هذه الصفصافات التي اكلوا بها عقول الناس يخرج احدهم ويتكلم بالتلفزيون ولا في الاذاعة ها ساعة كاملة الذي يسمعه لا يخرج الا بشيء واحد هذا اللي فاهم احنا مو فاهمين شي - 01:40:57

بس هذا هو همهم وغمهم نعم جاهم ما مراده تبوا يصلون له من هو يريد ان يصل في هذه القضية الى اننا اذا اتبنا ان الله يفعل في وقت معين - 01:41:23

يقول في وقت معين اذا شابه ايش شابه الحاجة والكم الى الوقت والزمان والمكان والايام والوضع اذا لا يكون له كلام ونافع هذا كل نهاية اقدامهم نهاية اقدامهم نفي الفعل عن الله كما هو حال الفلسفه ابن سينا ومن تبعه - 01:41:43

ونهاية نفي الكلام عن الله كما هو حال المعتزلة ايضا لا يفعل ولا يتكلم خلاص فعله خلق فعله مخلوق وكلامه مخلوق من خلق الطير ها من خلق المخلوق هذا السؤال يرد عليه - 01:42:05

لذلك يقول كلام جميل جدا يعني بن فورق من اه الاشعار المتقدمين يقول في قوله تعالى آآ انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون قال فيلزم على قولهم ان نكن مخلوقا انه بحاجة - 01:42:28

الى مخلوق اخر يخلقه والمخلوق الآخر بحاجة الى مخلوق اخر وكن يخلقه. الى ما لا نهاية وهذا غير معقول هذا كلام صحيح لكن استدلاله بعد خطأ. نعم وقول القائل ان هذه حالة مستمرة ما دام الشيء يكون متحركا كقوله ان الحركة حركة مستمرة ما دام الشيء متحركا وقوله - 01:42:50

وليس في هذه الحالة تغير اصلا كقوله ليس في الحركة المتصلة تغير اصلا. ولفظ التغير الى الاستمرار في طبعا هنا ننبه الى يعني اه كلام كلمة الحالة تأبى ورد كثير في كلام ابن سينا - 01:43:16

صح ولا لا بعدة مواضع الحالة والحالة اللغويون جلهم يقولون الحالة لا تؤثر وانما يقال في هذا الحال وفي هذه الحال نعم ليس في هذه الحال تغير اصلا لان الحال بمعنى المكان - 01:43:33

والمكان لا يؤثر والزمان لا يؤثر وقوله ليس في هذه الحال فراشه على فكرة لا لا اقرأ له مكتوب له هذا خطأ منه وهو ايضا لا لا يحسن العربية يعني - 01:43:59

وهذا دليل نعم ليس في هذا طبعا شيخ الاسلام يحكي قوله نعم ليس في هذه الحالة تغير اصلا كقوله ليس في الحركة المتصلة احنا ما نقول ما يجوز هو يجوز لكنه ليس فصيح - 01:44:14

لان الفصيح ان المكان والزمان لا يؤلف انت تقول ليس في هذه الحال تغير اصلا اي ليس في هذا الزمن تغير اصل او ليس في هذا المكان تغير اصله او ليس في هذه - 01:44:28

هم من انسه باعتبار الصورة ولكن الافصح والاتباع نعم ولفظ التغير والاستمرار فيه لفظ التغير مرار ولا لفظ التغير والاستمراري؟ ولفظ التغير ونفظ الاستمرار. فإذا يكون معطوف على المجرور ولفظ التغير والاستمرار فيه اجمال فقد يقال ليس فيه تغير تضاف للكلمات المجملة - 01:44:42

التغير والاستمرار من منكم يريد ان يجمع الكلمات المجمل وانا جمعت بعضها ثم انقطعت ليت واحد منكم يا جماعة هي اكثر من مئة الكلمة من كتب شيخ الاسلام انا جمعت منها عشرين بعدين وقف - 01:45:11

فانت انت شاء الله تجمعونها يسمونها الالفاظ التي فيها اجمال نعم التغير والاستمرار فقد يقال ليس فيه تغير والمعنى ان الحركة مستمرة لا تقطع. وقد وقد يعني به ان هناك حركة هي تغير وهي في - 01:45:26

فيها تحول من حال معين الى حال معين. فإذا اريد الاول فهو صحيح ولكنهم يبين غلطهم فانهم ارادوا المعنى الذي به يحصل المقصودهم بان بان نفس الذي يسمى حركة وتغييرا وتحولا ونحو - 01:45:45

وذلك من العبارات اذا كان مستمرا دائما كان التغير والتحول والحركة دائما مستمرة والدائم المستمر اذا لم ينقطع فهو لم يتغير بمعنى انه لم يعد التحرك التحرك والتحول لا بمعنى ان نفس التحول والتحرك ليس تحولا ولا تحركا وتجروا - 01:46:02

ولفظ التغير قد يراد به مسمى الحركة وهذا موجود في الحركة لا يزال. وقد يراد به انتقال المتحرك من صفة الى صفة تخالفها كانتقال من جهل الى علم ومن ضعف الى قوة ومن جوع الى شبع. فإذا قيل ان الحركة الواحدة المتصلة ليس فيها تغير بهذا الاعتبار الثاني - 01:46:25

ك صحيح وان اريد نفيه بالاعتبار الاول فهو باطل. فان الحركة لذاتها تقتضي ان بعض اجزائها مسبوقة ببعض. ومما يوضح هذا قوله وبعد ذلك نعم قد تتغير حدود الوسط بالعرب لكن ليس كون المتحرك متحركا لانه في حد معين الوسط والا لم يكن - 01:46:45 متحركا عند خروجه منه بل لانه متوسط على الصفة المذكورة وتلك الحال ثابتة في حدود ذلك الوسط فانه يقال له كون المتحرك

متحركا يراد به المعنى الكلي العقلي وهو ثبوت الحركة المطلقة له كما يقال - 01:47:05

الكون موجودا وكون الحي حيا وكون العالم عالما فالمتحركة المطلقة والعالمية المطلقة الكلية فلا توجد في الخارج كلية وهذه هي الثابتة عند كونه في الحد الاول والحد الثاني - 01:47:24

فهي بهذه الصورة العالمية ثابتة في الحالين وليس هذه هي الحركة الموجودة في الخارج هي التي جعلها في الذهن كما تقدم وايضا يعني في جميع النسخها والعالمية المطلقة هكذا - 01:47:40

عاليا. مم. يعني كون العالم عالما عالما المطلق نعم فهذه الصورة العالمية ثابتة في نعم وايضا فحركته كلام شيخ الاسلام قال في الحالين ما قال في الحالتين نعم وايضا فحركته المتصلة من المبدأ الاول الى المنتهي الآخر ثابتة سواء ان جاز الاول من المسافة او الثاني وهذا يوجد شيئا - 01:48:01

بعد شيء فاذا عدم الجزء الاول منها كان الثاني موجودا فهي لم كان الثاني مم موجودة صح فاذا عدم الجزء الاول منها كان الثاني موجودا. صلحوا العبارة عندكم. نعم فهي لم - 01:48:32

فهي لم تقطع وهي لم تقطع نعم وهي لم تقطع وهذا التوسط هو الموجود في الخارج وهو الحركة المتصلة الموجودة في الخارج وهو غير التوسط في حد معين وغير المعنى - 01:48:50

المعقول فاذا انتفت هذه عن هذه عن هذا الحركة المطلقة ان تكون هي هذا المعين فهذا صحيح. ولكن لا يلزم من ذلك ان لا تكون هي التوصل المتصلة الموجودة في خارج الذي يوجد شيئا فشيئا ولا يلزم ان يكون التوسط واحدا بالعين جملة لا يوجد شيئا فشيئا -

01:49:12

وهذا كما ان الانسان قد يراد به المعين وقد يراد الانسان الكلي المعقول في الذهن وقد يراد به الانسان في الخارج فلا يلزم من عدم ان يكون هو المعين ان يكون - 01:49:31

هو ذلك العقلي الذي في الذهن بل هو افراد موجودة في خارج كثيرون سواء قدر وجود معين او متعاقبا لكن طبيعة الحركة تستلزم التعاقب وان لا تكون الا شيئا فشيئا بخلاف الانسان فانه قد توجد او كثيرا منها افراد مجتمعة في ان واحد. واما قول هذا -

01:49:41

يوجد في المتحرك وهو في كل ات لانه يصح ان يقال له في كل ان يفرض انه حج متوسط لا يكون قبله ولا بعده. فيقال له هب ان الامر كذلك لكن هذا حكم كلي عقلي. فان - 01:50:01

يقال له في كل انه في حد متوسط حكم مطلق كلي على حد مطلق متوسط مطلق لا يقال له في كل عام متوسط بين مبدأ حركتي ومنتها الا ان يعني بالتوسط المتصل وهو الحركة المتصلة كما يقال للمسافر - 01:50:17

بلدي الى مكة انه لا يزال متوضطا بين بلده ومكة وكما يقال للشمس انها لا تزال متوضطة بين المشرق والمغرب من حين طلوعها الى غروب التوسط وغير توسطها المعين عند انتصاف النهار. وهو ايضا غير كل كل متوسط توسط بمبدأ معين - 01:50:35

معين غير المشرق والمغرب. فان مثلا اذا ظهرت من المشرق فحركتها مقدار درجة من درجات الفلك لها مبدأ ومنتها وحركتها مقدار درجة ثابتة كذلك. ثانية كذلك ايه لان الحركة الاولى - 01:50:55

تم الدرجة الاولى ثم الدرجة الثانية ثم الدرجة الثالثة وهم يقسمون حركة الشمس الى اثنى عشرة اثنى عشرة اللاتي عشتوا عشرة ساعة نعم وحركتها مقدار درجة ثانية كذلك فالمبأا المفترض اضافي فاذا عين المشرق والمغرب كان لها توسطا باعتبار ذلك من درجة الى - 01:51:13

باعتبار ذلك وفي كل حد قد يعني بالتوسط كونها بينهما وقد يعني بالتوسط ان تكون قد قطعت نصف المسافة وقطع نصف المسافة

واحد بلا عين وهو جزئي يمنع تصوره من وقوع الشركة وكذلك التوسط المتصل وهو الحركة المتصلة واحد من عين - [01:51:40](#)
في الخارج ولكنه لا يوجد الا شيئاً فشيئاً وهو جزئي يمنع تصوره من وقوع الشركة بوقوع الشركة فيه. واما اذا جعل التوسط اجزاء
كما تجعل الحركة اجزاء. فيقال هنا توسط وهذا توسط. فالمعنى العام الذي - [01:52:01](#)

يعلم ذلك كله. لا يمنع تصوره من وقوع الشركة في والتوسط الاول عن الثاني. والحال ثابت التوسط الاول غير نعم والتوسط الاول
غير الثاني والحال ثابت في جميع الحدود امرين الامر المتصل والامر المعقول لكن ثبات المتصل هو ثبات حركة مستمرة -

[01:52:18](#)

تغير مستمر نفس الحركة هي الثابتة وثباتها وثبات التحول الذي يسمى تغيراً وحركة يقال في الانسان هو ثابت على حال واحدة
فكان ثابتاً على عمل واحد وان كان ذلك العمل نفسه تحول ان يتقدم بعضه على بعض وكذلك يقال هو على طريقة واحدة -

[01:52:44](#)

يد واحدة ونحو ذلك وان كان ذلك موجوداً متصلة شيئاً بعد شيء ولا يلزم من ذلك ان لا يكون الشيء المتصل الموجود شيئاً بعد شيء
غير موجود في الاعياد. طيب - [01:53:04](#)

يعني الان الخلاصة ما هي الحركة يعني حقيقة يدندون حوله اشياء لا تفيد لكن الواجب ان ندرك بطلان قوله الحركة فعلاً نحن لا بد
ان ندرك هذا الحركة فعل ولا بد ان ندرك ايضاً ان الفعل - [01:53:16](#)

له مبدأ ومتنه وكون الفعل يوجد شيئاً بعد شيء لا يعني انه لم يوجد بعد ها؟ واما انتهى الفعل الاول لا يعني انه لم يوجد هذا المهم
ان ندرك الحركة فعل - [01:53:45](#)

سواء كان فعلاً لانسان او فعل لفلك او فعل للرب جل وعلا فالحركة فعله ولذلك جاء في القرآن وجاء ربكم والملك صفا صفا هل
ينظرون الا ان يأتيهم الله وهم - [01:54:02](#)

عيادة بالله ينفون عن الله جل وعلا المجيء والاتيان لماذا لانه بزعمهم ان الحركة لابد لها من توسط بين مبدأ ومتنه وهذه عنده من
صفات المحدثين يقيسون الخالق على المخلوق - [01:54:22](#)

فاما وجدوا فعلاً في المخلوق زعموا انه يلزم ذلك على الخالق ابداً الله جل وعلا كما ان ذاته لا تشبه ذوات المخلوقين فافعاله لا تشبه
افعال المخلوقين وان كان ذا لفعله المعين - [01:54:41](#)

حد مبدأ ومتنه ول فعله الآخر مبدأ ومتنه كل يوم هو في شأن واما نعم واما قوله والذي يقال من ان كل حركة في زمان كان
شيخنا الشيخ مسعود يقول يقول ان كلام - [01:55:03](#)

الفلسفه والمناطق يكل الذهن بكل الذهن ولكنه يمرس او يدرّب على التفكير والتأمل كل ما تسمع كلمة منهم لا تقبل فكر تأمل تجد فيه
خلل نعم انت مثل الرياضي اللي يسوى - [01:55:31](#)

رياضة وحساب يضرب يتعود بعدين نعم واما قوله الذي يقال من ان كل حركة في زمان ان عنا بالحركة امراً متصل. هذى ترى هي
القطبية الأساسية اللي بنوا عليها نفي افعال الله - [01:55:56](#)

قالوا ان الحركة لابد ان تكون في زمن معين والزمن مخلوق اذا الله لا يوصف بان له فعل في المخلوق اذا لا يوصف بانه فاعل بانه له
فعل فهمت الان النهاية - [01:56:11](#)

نعم بين عناب الحركة امراً متصل فهو في الزمان ووجوده فهي على سبيل وجود الامر في الماضي لكن بياناً باخر فان الامر
الموجودة في قد كان لها وجود في ان في الماضي كان حاضراً فيه ولا كذلك هذا - [01:56:27](#)

فيقال لا بل وجود الحركة في الزمان بمعنى ان لها وجوداً في ان هي حاضرة فيه. وان لم يكن لها وجود في الزمان بهذا الاعتبار فلا
وجود لها وجود الشيء الحاضر اكمل من وجوده في الماضي فانما يوجد في الماضي من الحركات والازمنة قد علم بخلاف الحاضر
فكيف يكون موجوداً في - [01:56:44](#)

مع انه لم يكن موجوداً في الحاضر مع ان مع انه كون الشيء ماضياً وحاضر امر اضافي باعتبار المتكلم والمتكلم الذي يقول الان

يكون ما هو موجود وقت كلامه حاضرا وما تقدم ماض وما بعده مستقبل - 01:57:04

انتهى مناقشة كلام ابن سينا في مسألة الحركة التي تكلم فيها لاثبات لنفي افعال الرب جل وعلا. نعم وقد اعتبر الرازى على هذا فقال وفي هذا الكلام اشكال اخر وهو ان ما لا وجود له في الخارج كيف يتقدّر بزمانه الموجود في الاعياد بل - 01:57:21

عند الشيخ يعني ابن سينا محل الزمان وعلته. فالمعدوم كيف يكون مثلاً للوجود وعلة له. اللهم الا ان يقال الزمان لا وجود له في الخارج بل في الذهن قال والشيخ ليس من القائلين بهذا المذهب. طبعاً القائلين بمذهب ان الزمان لا وجود له في الخارج - 01:57:41

انما هو في الذهن هؤلاء شابه السوقسطائية الزمان وجودي كما المكان وجودي كما العرض وجودي كما الكيف وجودي هذه الاشياء لا تكون عدمية نعم ولكن لا بد ان نعتقد - 01:58:01

ان الزمان الوجودي غير الزمان العدمي المكان الوجودي غير المكان العدمي. هذا شيء اخر فالانسان مثلاً يدرك ان هناك زمن مستقبلي هو الان معدوم صحيحاً وان هناك زمن مضى هو الان معدوم - 01:58:25

ويدرك انه كان مكاناً موجودة وجودياً واصبح معدوماً كما سيكون هناك اماكن وجودية وهي الى الان معروفة فهذا يدركه الانسان فإذا قال لنا القائل ان الله جل وعلا قلق الزمان وخلق المكان - 01:58:46

وانتم تقولون فوق العرش قل نعم نقول انه فوق العرش لان العرش اعلى المخلوقات فإذا قال لا يمكن اثبات وجود شيء الا في مكان الا في زمان يقول ما مقصودك بالمكان والزمان؟ اذا كان مقصودك بالمكان والزمان الوجودي المخلوق - 01:59:09

فالله لا تجري عليه احكام المخلوقين اذا كان مقصودك بان الله موجود في زمان ومكان الزمان والمكان العدمي الذي لا تجري عليه القدم ما يقال انه صار بمرور اليوم ها - 01:59:32

عمره كذا وكذا فهذا نسبته لله عز وجل وهل ثبتت ان الله فوق العرش لذلك يقول شيخ الاسلام اذا اذا قالوا ان الله فوق العرش هل هو في مكان؟ يسأل ما مقصودك بالمكان؟ المكان العدمي؟ نعم هو فوق العقد - 01:59:51

المكان الوجودي المخلوق الله ليس المخلوق بس نعم قلت بل وجود الحركة اظهر للعقل والحس من وجود ما يدعون انه الزمان ومقدار الحركة فممتنع كون الاضعف المعلول هذا تعريف للزمان شيخ الاسلام - 02:00:08

بتعريف جميل. ما هو الزمان؟ مقدار الحركة الزمان هو مقدار الحق سواء كان في الماضي فيقال زمان ماض او في الحاضر فيقال زمان الحاضر او في المستقبل فيقال زمان مستقبل اذا الزمان هو مقدار الحركة - 02:00:26

ايهم يقولون ما في حظ يلزم على قوله قول ابن سيرين وما في حاضر ولا في ماضي ولا في مستقبل ما في شيء اذا هو لا وجود له - 02:00:50

نعم وابن سينا جاءوا الى هذه السفسطة التي لا اخفي فسادها على من فهم حقيقة ما يقول. وان يكن مقلداً له انه يجعل الحركة الموجودة في ان واحد ولم يجعل الحركة المتصلة موجودة في الخارج لثلا يكون شيء موجود يوجد شيئاً بعد شيء ليخلص بذلك مما يظهر به - 02:01:05

فساد قوله بقدم العالم عن علة موجبة. ها شف كل الكلام هذا جابه ليش ليخلص الى شيء ما هو هذا الشيء؟ ان العالم موجودة قديمة ازلية بعلة موجبة لانه اذا قال بان العالم - 02:01:26

موجود وجد بعد ان لم يكن يقول لا بد له من حركة الحركة لا بد لها من مبدأ ومنتهى اذا قلتم ان المبدأ قد وجد فالمنتهى لم يوجد اذا العالم غير موجود - 02:01:48

واذا قلتم ان العالم آآ وجد في زمان معين والزمان الحركة الحركة لا يصح ان يقال انه يوجد شيء بعد الشيء على قول ابن سينا اذا لا يوجد شيء للعالم - 02:02:02

والعالم موجود اذا لزم من ذلك قدم العالم الذي لا يجري عليه الزمن طيب ما دام قلت هذا كان لو قلت هذا في الخالق كان اقرب لو قلت ان الله موجود ولا يجري عليه الزمان - 02:02:16

ما كان انساب وهو الموافق نعم فان العلة اذا كانت قديمة ازلية تامة لازم ان يكون معلولها كذلك. ويمتنع في صريح العقل صدور

المعلوم الذي يوجد شيئاً فشيئاً عن علة - 02:32

اما مطالعات الشاي واصبحت اكب الكوب هنا ثم ان الماء بدأ يصب من الجهات - 02:02:49

ما هي علة صب الماء من ها الفنجان زيادة الماء المصبوب عليه هذه العلة الان الموجودة الاثر الموجود علته صب الماء متى ينقطع
هذا الاثير؟ اذا انقطع العلة فهذا الشي يوجد شيئاً بعد شيء لان العلة موجودة شيئاً بعد - 02:03:14

بعد شيء اما العلة التامة فان معلولها لا توجد الا تامة الان لما الانسان يظروف شخصا خلاص الظرف علة للالم علة للالم خلاص انتهى لا يقال الم هنا والم هناك - 02:03:37

لا لأن الظرف كان سبباً لالام ففيوجد هذا الالم مباشرة. ما هو شيئاً فشيئاً نعم اراد ان يجعل حركة المعلولة الموجودة في الخارج هي موجودة موجودة معاً ازواجاً وابداً لا يتقدم منها شيء قبل شيء. بل جعل الحرج بل - 02:03:58

جعل الحركة نفسها كالفلكي نفسه. نعم. لا يزال مساويا للصلة وزعم ان ما يوجد شيئاً بعد شيء لا وجود له في الخارج ومعلوم ان الكلام ليس في حق. يقول وزعم ان ما يوجد شيئاً بعد شيء لا وجود له في الخارج - 02:04:16

سبحان الله العظيم لا يوجد شيء ما يوجد شيء بعد شيء في الخارج طيب هو كيف نشأ؟ كيف تربى؟ كيف كبر؟ كيف صار شاباً؟ كيف صار هرماً دفعة واحدة نعم - 02:04:32

وعلوما ان الكلام ليس في حركة الفلك وحدها بل في جميع الحركات فيلزم من ذلك ان جميع الحركات الموجودة في العالم العلوي

02:04:52 وسوفليك حركة الرياح والمطر والسحب والحيوان والنبات والمعادن لم يوجد منها شيء -

وجود له في الخارج - 02:05:08

99 من وافقه ثلاثة انواع نعم منها الحركة في الكف - 02:05:21

حركة الجسم في السواد والبياض وتحرك يقول اليوم اليوم وجهك صاير ابيض ها بعد ايام تتعب يقول وجهك صاير متغير اذا هذه حركة في الكيف وتحرك الانسان من الجهل الى العلم ومن العجز الى القدرة - 02:05:40

الثالثة الحركة المكانية الوضعية وعلى ما قاله يلزم ان لا يكون شيء مما يوجد يقصر شيئاً بعد شيء موجوداً في الخارج واحد بالعين.

للمحدث - 02:05:58

بغيره عنده لم يوجد في الخارج وإنما وجد في الخارج ما هو ثابت ازلي أبدي فيلزم أن يكون كل موجود في الخارج ازلياً أبداً

لم يتغير البتة. يعني عنده هو يقول ما نشاهد في الأعيان انما هي حركات ذهنية في اذهانا تتغير وتبدل.
في الواقع لا تتغير ولا تتبدل. عكس القضية تماما - 02:06:41

لو ان الانسان قال يتصور في الذهن ان ما نراه من الاشياء كلها ها ثابتة لا تتغير وان في الواقع تتغير ممكن يتصور هذا لكن يتصور العكس والله عجيب هذا كيف له تباع - 02:07:02

الناس كان من اقران والدى - 02:07:22

رحمه الله وتوفي بعد الله يرحمه قال لي انتم اه انتم لو عندنا ما ندخلكم في مجلس العلماء قلت له ليش ؟ قال انت ما درست المنطق
الفلاني ما تفهم انت ما تفهم - 02:07:37

ما يفهم شرف ان لا يفهم هذا الكلام العزة ان نفهم كلام الله ورسوله والله ليس في هذا اي شرف لكن هذا مثل اليوم شوف اليوم خذ فلاسفة العالم اليوم - 02:07:54

شوف ظلالهم كيف كالهم كيف تعجب عقول مثل هذا اللي صنع الان آآ الصاروخ كمبيوتر سيارة عقله جبار يجي في نهاية اليوم
يسجد لبودا عقل عظيم عنده العقل ليس بعاصم يا اخي - 02:08:10

انا والله للان اتعجب من هذا الرجل الذي صنع الطيارة اتعجب ايش العقل هذا وش العقل اللي خلاه يSEND التليفون خلي الانترنت كيف
لكن هل هذا عصمه؟ ابدا والله اوتوا ذكاء ولم يؤتوا زكاة - 02:08:33

وظيفة الانبياء انتبهوا وظيفة الانبياء ان يأخذوا بالعقل الى التزكية هذا هو القيد لذلك قال الله في صفة محمد صلى الله عليه وسلم
يعملهم الكتابة والحكمة ويزكيه تأمل يعلمهم الكتاب والحكمة - 02:08:53

هذا القيد ان يقيد بهما العقل يقيد بهما العقل والتزكية الشمرة. نعم وهذا من اعلى مراتب السفسطة وحقيقة لمن كان
هذا حاله في المعقولات ان يكون من اكابر الملحدين في - 02:09:15

السمعيات فيحرف فيحرف فيحرف الكلام عن مواضعه ويحلد في اسماء الله واياته وهذا حال الذين قالوا لو كنا نسمع او
نعقل ما كنا في اصحاب السعير طبعا هم يدعون العقل - 02:09:36

اي عقل والله ما ندرى نعم قال الرازي في اشكاله الذي اورده وجه عليه وجها على اي بكلام ابن سين وقال الرازي في
طبعا ابن الرازي لا تنعوا انه ينتصر للاشاعرة المتكلمين - 02:09:55

وهو لا يوافق ابن سينا الفيلسوف وان كان معظمها له معظم له لانه فيلسوف نعم قال الرازي في اشكاله الذي اورده وجه عليه وجها
عليه. وايضا فكيف تكون اذا قلت قال الرازي في اشكاله الذي اورده وجه عليه كانه يقر هو ما يقر - 02:10:13

قال الرازي في اشكاله الذي اورده وجها عليه نعم الذي اورده وجها عليه وايضا فكيف تكون الحركة بالمعنى الاول في الزمان على
سبيل الوجود في الماضي مع الاعتراف بان حصول الشيء في الماضي - 02:10:36

هو ان يكون قد كان له حصنون في ان من الالات الماضية مع انه ليس لهذه الحركة وجود اصلا انتبه ترى هم يسمون الزمان انا ايضا ها
مثل ما مر معنا في بيت الشعر اللي هي - 02:10:52

المعقولات العشر عندهم ها باش البيت الشعر يذكرون زيد الطويل الاسود بن مالك بالامس هذا في الامس هذا الان ها في الامس في
بيته بيده سيف كان يمتطي نسيت نعم انا كنت احفظ - 02:11:07

سلم المنورخ في المنطق كامل لكن الحمد لله ونسيته ما فيه خير نعم مع الاعتراف بان حصول الشيء في الماضي يقول يقول في
بيت شعر له اسيد الشاطر الاول تذكر شرط - 02:11:32

قال يصون يصون العقل عن الخطأ بالمعقول وبين يصون العقل نعم وان يكون قد كان له حصنون في ان من الالات
ال الماضية مع انه ليس لهذه الحركة وجود اصلا. قال ثم لنترك لنترك ذلك ولنتكلم - 02:11:50

فيما هو اهم فان لقائل ان يقول الحركة اما تكون مركبة من امور كل واحد منها غير قابل للقسمة واما ان لا تكون كذلك
والاول باطل. والا لكان الجسم كذلك فان الجسم لو كان منقسم منقسم لكان الواقع في احد في احد جزئين - 02:12:14

في غير الواقع في الجزء الثاني واما اذا كانت قابلة للقسمة ابدا فالاجزاء المفترضة فيها لا توجد باسرها دفعه لانها منقضية سيالة
ولام ولا محالة يوجد منها شيء بعد شيء. فالشيء الموجود اذ ان لم يكن منقسم فذلك الذي يحصل الانقضاء به مقارنا شيئا غير -
02:12:34

قسم منقسم فالحركة مركبة من امور غير منقسمة هذا خلف. هذا خلف يعني لا يقع الحركة مركبة من امور غير منقسمة هذا لا يقع ولا
يكون له وجوب لان الحركة توجد شيئا بعد شيء. نعم - 02:12:57

وان كان منقسما كان بعضه قبل وبعده فلا يكون كله حاصلا فلا يكون الحاصل حاصنا هذا خلف. هذا ايضا خلف يعني اذا كان
المقدمة الاولى ممتنع والثانية ممتنعة فتعين ان الحركة توجد شيئا بعد شيء. نعم - 02:13:16

الجملة الفرد مع ان الرأي مع ان الرأي يستدعي اثبات الجملة الفرد - 02:13:37

بنقيض هذه الحجة. طبعاً الرازي قلنا انه من المشاعر والاشاعرة يثبتون شيء اسمه الجوهر لفرق وهو الجزء الذي لا يتجزأ وبناء عليه ركبوا امور ومسائل نعم فان هذه الحجة مبنية على ان الحركة والزمان ليس له جزء لا يقبل القسمة. بل يقبل القسمة ابداً فینفی الان الذي لا - 02:13:52

وكان يوجد هناك جوهر لا يقبل القسمة أبداً. لما جاء هنا في الزمان - 02:14:17

قال لا يمكن ان نقول انه يوجد زمان ها اه لا ينقسم بل الزمان ينقسم كما ان الذوات تنقسم اذا لزم وجود ان لا ينقسم ولزم وجود حركة لا تنقسم فيلزم ثبوت متحرك لا ينقسم لأن الزمان مقدار الحركة والحركة - 02:14:36

والحركة قائمة بالمحرك. وإذا كان العرض لا ينقسم فمحله لا ينقسم. فقد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضع وبين أن القول في أثبات الجوهر باطل والقول أيضاً بتركيب الأجسام المادة والصورة باطل. وإن كانت كتب الرازي وأمثاله ليس فيها مما يتصور -

تصورونه الا هذان القولان فجمهو المسلمین الرازی ظن انه لا يوجد الا قولین قول يقول بان الحركة لا تكون تامة الا دفعۃ واحدة والقول الآخر الذي يقول بان الحركة توجد - 02:15:20

نعم وجمهور المسلمين نظارهم وغير نظارهم على خلاف هذين القولين لا يقولون باثبات الجزء الذي لا ينقسم ولا يقولون بالتركيب من المادة والصورة يقصدون اثبات الجزء الذي ينقسم هذا عندنا شاعرة - 02:16:02

واثبات التركيب من المادة والصورة هذا عند الفلاسفة ما المقصود قلنا المادة يعني التخطيط خطينا اصطلاحنا على ان التخطيط المخطط والصورة هي وظيفة المواد فيها نعم كيف بالعكس آآنعم - 02:16:21

نعم العكس صح نعم الصورة التخطيط والمادة المواد نعم او ما يسمونهم بالجواهر التي لا تنتهي آآالاجزاء التي لا نهاية لها. نعم.
وفلاسفة وايضا فالقول بقبول الانقسام الى غير نهاية باطل. بل الاجسام اذا - 02:16:45

اذا تصغرت اجزاؤها استحالت الى نوع اخر والقول باستحالة الاجزاء من بعض اجسام بعضها الى قول جماهير الناس وهو قول الفقهاء والاطباء وكثير من اهل الكلام وكذلك ما ذكر من ما ذكر - 02:17:06

هذا قول ثالث ويقول بعض المعاصرین ان هذه العبارة بلفظها - 02:17:21 كذلك القول بقبول الانقسام الى غير نهاية باطل يرد على من انا اسف اذا اسف والاجسام اذا تصغرت الزجاج تحالت لا نعني اخر. اذا

هو مفهوم من كلام السلف لكنه منطوق ابن تيمية فاتى بلفظة مبدعة لا مثيل لها وهذا الذي اتبته العلم الحديث الان
اثبتو ان ما من شيء الا وهو قابل للتصغر - 02:17:41

والتجزؤ حتى تتحول الى مادة وشيء اخر نعم وكذلك ما ذكر وكذلك ما ذكر من ان الجسم اذا صغر استحال قول كثير من نظار المسلمين وال فلاسفة وبكل حال فهذه الحجة مضمونة ان - 02:18:00

ما لا يوجد الا شيئاً بعد شيء لا يوجد وجوداً مقتربنا ببعض بعضه البعض فلا يوجد معاً وهذا مسلم لا ينزع لا نزع فيه عاقل فغاية ما يذكرون انه لابد ان يكون بعضها قبل بعض وهذا حق لكن دعواهم ان ما كان هكذا لا يكون موجوداً دعوة باطلة - 02:18:19

قالوا مرادنا انهم يوجدوا معا في ان واحد فهذا لم انه لا يوجد معا انه لا يوجد معا في ان واحد فهذا لم يدعه احد وهذه الامور
لبسطها موضع اخر - 02:18:39

والمحض هنا التنبية على ما به يعرف ضلال هؤلاء وتعرف اصول اقوالهم التي بها خالفوا العقل والسمع وما يوضح هذا انهم قد

قالوا حقيقة الحركة هي الحدوث او الحصول او الخروج من القوة الى الفعل يسيرا يسيرا وبالتدريج لا ولاده - 02:18:54
ولاده دفعه قالوا وهذه العبارات لا لا كيف مرة ثانية انهم قالوا حقيقة الحركة للحدوث او الحصول او الخروج من قوة الفعل يسيرا
يسيرا او بالتدريج او لا دفعه - 02:19:12

يعني تقسيم الخروج من القوى الفعلية او بالتدريج هو نفسه يسير او بالتدريج او لا دفعه نعم دفعه واحدة يعني نعم يعني
تقسيم ثنائي نقرأ نفس معناه قالوا وهذه العبارات دالة على معنى الحركة ومنهم من يحدو بها الحركة - 02:19:31
يحد بها الحركة ومنهم من لا يستعملها في الحج. وان كانت مطابقة للمسمى لان الدفعه عبارة. الدفعه يعني اه مرة
واحدة نعم لان الدفعه عبارة عن الحصول في الان والان طرف الزمان والزمان مقدار الحركة. فيكون تعريف الحركة به دورا وهذا كما
ان بعضا - 02:19:54

منهم يعرف الخبر بأنه ما يقبل يعني مما جعلني استوقف التعريفات مع اني جاوزت يعني قاربت الف وخمس مئة اني وجدت بعض
المصطلحات يذكرها شيخ الاسلام ويستكت عنها فيحتاج ان ارجع هل انكره في موضع اخر - 02:20:14
او لا مثل الان الكلام الذي هنا الان في تعريف الان طرف الزمان هذه العبارة كلمة الان طرف الزمان لم اجد هل شيخ الاسلام انكر هذه
العبارة او اثبتها نعم - 02:20:35

فيكون تعريف الحركة بها به دورا وهذا كما ان بعضه بعض ان بعض منهم يعرف الخبر بأنه ما يقبل لا لا كيف كيف رزاني وهذا
كما ان بعضا منهم يعرف الخبر بان - 02:20:51

اللي عندنا غير واللي عندي له في الحاشية هم كما ان بعضا منهم قال بالاصل كما بعض فمن قال وهو تحريف ظاهر وقد اثبتت قد
اثبت مارأيته يتتسق مع السياق فارجو ان اكون - 02:21:06

لعل العبارة واشوف الان ايش قال لان الدفعه عبارة عن الحصول في الان والان طرف الزمان والزمان مقدار الحركة. فيعني فيكون
تعريف الحركة به دورا. وهذا كما بعض في من يعرف الخبر بأنه ما يقبل التصديق والتکذیب - 02:21:37
هذا كم هم ايه العبارة شو فيها صح عبد الرحمن يمكن وهذا كما يقول بعض من يعرف الخبر بس ما يصلح لا هو الان خلينا بأنه ما
يقبل التصدق والتکذیب - 02:22:04

ونحو هذا التعريف ان صح فالتصديق والتکذیب نوع الخبر فلا يعرفان الا بالخبر وتعريف الخبر بهما دور ولهذا ها وهذا كما ان البعض
يعرف الخبر ماشي مم يعني هو يعرف الدور بس - 02:22:40

وهذا كما ان بعضا منهم يعرف الخلق. جميل جميل وهذا كما ان بعضا منهم يعرف الخبر بأنه ما يقبل التصديق والتکذیب ونحو هذا
التعريف ان صح فالتصديق والتکذیب نوع الخبر فلا يعرف فلا يعرفان - 02:22:59
الا بالخبر فتعريف الخبر بهما دور ولهذا نظائر نعم وجواب هذا ما لو قال قائل ما هو الخبر؟ قال الخبر ما يقبل التصديق والتکذیب
طيب ما هو التصديق والتکذیب؟ هو الخبر - 02:23:17

صار هذا دور تعرف الشيء بنفسه ما يصلح نعم مثل ما قال قائل قال ما الانسان؟ قال ابن ادم ما ابن ادم؟ قال الانسان هذا دور نعم ما
المسجد؟ قال بيت الله. ما بيت الله؟ قال المسجد. هذا دور يسمى - 02:23:33

تعريف في الدور لا يصلح وجواب هذا انه قد تكون الالفاظ المذكورة في الحد اعرف عند بعض الناس من المحدود وقد تكون تعريفا
لما هو اخفى عنده بما هو اجرى عنده. وقد يعرف الزمان والان من يحتاج الى معرفة مسمى الحركة. وايضا فالحج - 02:23:51
المراد به ما يميز المحدود عن غيره وهذا يحصل بهذا ويراد به ما يتصور به كنه يحصل بهذا النوع من الدور ما يضر ما
دام التصديق والتکذیب معروف عند الناس والخبر غير معروف اذا ما في بأس ان يعرف تعريفا دوريا - 02:24:12
اذا قيل ما الان؟ قيل طرف الزمان. ما الزمان؟ مقدار الحركة نعم وهذا يحصل بهذا ويراد به ما يتصور به المحدود وهذا باطل كما قد
بسط في غير هذا الموضع وبين ان الحد تفصيل ما دل عليه الاسم بالاجمال. فدلالته من جنس دالة الاسماء تعريف الحد - 02:24:29
تفصيل ما دل عليه الاسم بالاجمال نعم ثم رأيت هذا الجواب قد ذكره الرازبي عند بعض الفضلاء واستحسناته عن بعض الفضلاء

واستحسن فقلوا احباب بعض الفضلاء عن ذلك فقال تصوروا حقيقة الدفعة والادفعة والله دفعه - 02:24:51

الدفعة والا دفعة تصوروا حقيقة الدفعة حتى الموضع الاول صلحوها بعدها او بالتدريج او لا دفعه متصلة يعني نعم تصوروا حقيقة الدفعة والا دفعه والتدريج كل ذلك تصورات اولية لاعانة الحس عليها. فاما ان يعلم ان هذه الامر انما تحصل بسبب - 02:25:12
الان والزمان فذلك هو المحتاج الى البرهان. فمن الجائز ان تعرف حقيقة الحركة بهذه الامر. فما يجعل الحركة معرفة للزمان الذين
هما سببا هذه الامر التي هي اولية التصور. فحينئذ لا يلزم الدور قال وهذا جواب حسن - 02:25:41

للحصول على الجسم لا الحرارة امر ممكّن الحصول للشيء او للجسم - 02:26:00

نعم للحركة الحركة امر ممكн الحصول للجسم او للشيء ما يضر الحركة امر ممكн الحصول للجسم. وكل ما يمكن حصوله للشيء فان حصوله كمال لذلك الشيء. فالحركة اذا كمال لما يمكن ان يتحرك ولكنها تفارق سائر الكمالات من حيث ان لا حقيقة الا-

02:26:19

التأدي الى الغير الا التأدي الى الغير والسكون اليه وما كان كذلك فلا بد له من خاصيتين. احدهما انه لابد هناك طبعاً هذا الكلام فيه نظر لانهم يقولون انتبه يقولون - 02:26:47

لندن میں جیک ایڈ، ڈیوید چاپلٹن اور جیکوب ڈیلی

هذا ما يصح الحركة لها حقيقة وجودية نعم احدهما انه لا بد ان هناك من مطلوب ممتن الحصول ليكون التوجة متوجهها اليه الثاني ان

ذلك التوجه ما دام موجودا فقد بقي منه شيء بالقوة فان المتحرك انما يكون متحركا بالفعل اذا لم يصل الى المقصود - 02:27:28

02:27:49 - 11/5/2018

بالقوة من جهة ما هو بالقوة قال في ثاغورث هي الغيرية اي التغير. في ساغورس هو اللي يعني له كتاب اللي يسمى ايش في ساغوج
نعم قلت والمقصود ان كلامهم وكلام سائر العقلاء يقتضي ان الحركة المتصلة شيئاً بعد شيء امر موجود في الخارج عندهم لكن

وجوودها لوجود - 02:28:14
ما يوجد اجزاءه معا كابعاظ الجسم وعلى هذا فاجناسها وفروعها كالاقوال والافعال من الناس وغير الناس وما يدخل في ذلك من العبارات والمعاملات وغير ذلك من الصلوات والاذكار والجهاد واصوات الادميين والبهائم وغيرهم كلها وجودها بهذا الاعتبار فمن زعم ان الحركة المتصلة ليست موجودة في - 02:28:40

فهو مكابر للحس والعقل ومن فسر التوسط بين المبدأ والمنتهى بهذه الحركة بالمعنى واحد وإذا قال ان هذا المتصل قد تتغير وتتجزأ باعتبار محله او غير محله فلما زان واعاظ لهذا حق والامر المعقول الكل المتناوا الحنس الذي يوجد في ان - 02:29:03

واحد فهذا ليس بموجود في الخارج. وهذا هو العلم بالحركة ليس هو نفس الحركة واذا قيل نوع الحركة يدوم او لا يدوم او نوعها موجود في الخارج او ليس موجودا في الخارج فقد باد من نوعه الحركة المحمدة شيئا فشيئا وهذا هو المحمد - 02:29:23

في الخارج وقد يراد به المعنى المعقول الكلي الموجود في الذهن في أن واحد وهذا ليس بموجود في الخارج والفرق بين نوع الأحكام المحمدية في الخارج وبين غيرها قد تتجلى اشتراطات كثيرة كما توجه لشخص الإنسان والماضي والمساء

انه لا ينفذ النوع الذي يوحد شيئاً فشيئاً وإنه يدوم النعم الذي يوحد شيئاً فشيئاً، وهو المأكوا، يوحد شيئاً فشيئاً فإذا قاتل

القائل في مثل لهذا ما الفرق بين الاكل والاكل - 02:30:21

من اكل يأكل اكلا صحيحاً والاكل المأكول احسنت نعم هم. وان اراد بذلك ان هذا موجود معاً في اني واحد في ان واحد لا يوجد شيئاً فشيئنا وانه ليس بعضه قبل بعض. فهذا مكابر للعقل والحس - 02:30:44

وبهذا يظهر ما في كلام هؤلاء من التلبس من جهة انهم جعلوا المتصل شيئاً بعد شيء ليس موجوداً في الاعيان. وجعلوا الموجود في الاعيان من موجوداً معاً لا يوجد شيئاً فشيئاً ليسلم لهم ما ادعوه من ان رب العالمين لم يحدث شيئاً - 02:31:05

هذا هو خلاصة الكلام. لماذا تكلموا بالحركات لماذا تكلموا في الان والكم والكيف والوضع لاجل هذه القضية نعم يزعمون انهم ينزعون الله سبحانه طبعاً ينزعون الله عن مشابهة المخلوق اذا لا يمكن ان يفعل في وقت معين يتكلم في وقت معين - 02:31:23

هذا نعم لكن فيهم زنادق نعم فالحقيقة قول الكلام رصد رصد ليس بمسلم اصلاً كذلك اذا غلس ليس بمسلم افلاطون ليس بمسلم فالحقيقة قولهم انه لم يحدث في العالم شيئاً بعد ان لم يكن وهذا غاية المكابرة. واذا اثبتوه فاعلاً كان حقيقة قولهم انه علة تامة فاعلة - 02:31:47

معلومها مساوية له ازواجاً وهذا من ابطل الامور عقلاً فليس في الوجود اصلاً علة تامة فاعلة لمعلومها له لما تتقدم عليه لم تقدم عليه لم تقدم عليه بل هذا مما يعلم امتناعه بضرورة العقل عند عامة العقلاء ولا يعقل ان يفعل الفاعل شيئاً - 02:32:14

الا اذا احدث ما كان معدوماً. ومن لم يحدث شيئاً فلم يفعله حقيقة الفعل والاحداث فيلزم من كون كل ما سواه مفعوله كل كل ما سواه مفعوله ان يكون كل ما سواه حادثاً كائناً بعد ان لم يكن. ولا يلزم من دوام كونه فاعلاً ان يكون معه شيء من مفعولاته ولا - 02:32:34

كون في العالم ما هو قديم بقدمه بل هو الخالق لكل شيء كما اخبرت به الانبياء. ولهذا وصف ائمة اهل الحديث بأنه لم يزل متكلماً فاعلة بل قالوا ان الحياة مستلزمة للكلام والفعل وانه لا يكون الحي الا متكلماً فاعلاً. وصرح بعضهم بلفظ الحركة وكذلك قال اساطير 02:32:52 -

الفلسفه القدماء كما ذكر بعض الفاظهم في غير هذا الموضوع فتبين انه ممتنع على ان يكون مع الله تعالى شيء قديم بقدمه. وان جاز وجود حوادث لا اول لها وان قدر انه لم يزل متكلماً اذا شاء ولم يزل 02:33:12

قادراً على الفعل وان قدر انه لم يزل فاعلاً افعلاً لا تقوم بنفسه بل لو قدر انه لم يزل يفعل شيئاً بعد شيء لم يكن في العالم شيء قديم معه بل كل - 02:33:28

ما سوى الله تعالى مخلوق حادث كائن بعد ان لم يكن اي نعم واضح جداً الفلسفه آآآ قالوا بان الرب اذا كان فاعلاً اذا اثبتنا الفعل للرب فلابد ان يكون فعله قديماً - 02:33:38

وفعله اذا قلنا انه قديم ازلي يلزم ان يكون معه مفعوله قديماً ازلياً فقالوا بقدم العالم واثبت ونفوا الفعل نعم وان كان سبحانه وتعالى لم يزل موصوفاً بصفات الكمال كما قال ائمة السنّة والحديث لم يزل الله متكلماً اذا شاء فاعلاً افعلاً تقوم 02:34:00

فانه من المعلوم بصريح العقل انه من يقدر على ان يحدث شيئاً بعد شيء اكمل من لا يقدر على احداث شيء ومعلوم بصريح العقل ان ان الفعل لا يكون فعلاً الا اذا حدث بعد ان لم يكن. واما من ما يلزم ذات الشيء لا يكون فاعلاً له بل يكون صفة له. بل يكون صفة له - 02:34:23

ها او ولا يلزم ذلك ان تكون هذه الصفة في كل وقت كمال يعني هذه مسألة عقلية معلومة من يقدر على احداث شيء اكمل من لا يقدر ومن يقدر على احداث شيء متى شاء اكمل على من يقدر على الاحداث لكن ليس بدون مشية - 02:34:43

نعم بصريح العقل ان الواجب الغني بنفسه لا يفتقر الى غيره. بل يجب اتصافه بالكمال الممكن لوجود الذي لا نقص فيه. فانه اذا كان ممكناً جاز وصفوا بي وما جاز التصاف بي وجبلة اذا لم يجبر له لافتقر ثبوته الى غيره فكان يكون مفتقاً في كماله الى غيره - 02:35:05

وهذا ممتنع في الغني بنفسه ولأن معطي الكمال احق بالكمال فلو اعطاه غيره الكمال لازم ان يكون المخلوق اكمل من الخالق. معطي

الكمال احق بالكمال تسمى قياس الاولوي او القياس الكمال نعم - 02:35:26

ولا يمكن ان يقال يمتنع اتصافه بالكمال الممكن الوجود الذي لا نقص فيه. اذ هو جمع بين النقيضين فان الممكن الوجود لا يكون ممتنع الوجود وايضا في اتصال غيره ان كان ممتنعا كان ذلك ممتنعا مطلقا. والتقدير انه ممكن كالحياة والعلم والقدرة وان امكن اتصاف غيره به بحيث يكون - 02:35:42

صفة بصفات الكمال فمن المعلوم ان الخالق احق بالكمال من المخلوق. كما انه احق بالتنزيه عن الناقص من المخلوقات. ومن المعلوم ان كل كما ان ثبت للمخلوق فهو من الخالق والمعطى لغيره الكمال احق بالكمال في صريح العقول. وهذه الامور مبسوطة في غير هذا الموضوع - 02:36:03

والمقصود هنا بيان اصول المقالات وبيان ما في قول القارئ بامتناع دوام الحوادث ودوام الفعل والفاعل. وان ما لم يسبق الحوادث او ما لم يخلو عن الحوادث وهو حادث من النزاع - 02:36:23

فان طائفة اطلقت الاتهبات وطائفة اطلقت النفي وطائفة فصلت وميّزت. وهذا التفصيل والتمييز لا يعرفه الفلاسفة المتأخرون المتكلمون بالكلام المحدث في الاسلام ولا يوجد في كتبهم وانما يعرف ائمة السنّة والحديث وائمة الفلاسفة. جعلنا الله واياكم من اهل 02:36:37 -

السنة نكتفي بهذا ان شاء الله انتهينا من كلام عن الحركة فنسأل الله ان يرزقنا الحركات النافعة التحلق يوم الجمعة الكلام هذا لو تبي تنشره مباحث يقول جاء في الحديث النهي عن التحلق يوم الجمعة - 02:36:57

وهذا الحديث صحيح ولكن لا ريب انه ليس المراد من النهي عن التحلق يوم الجمعة مطلقا والا فان الله جل وعلا بين ان الناس يجتمعون للذكر ويجتمعون بعد الصلاة هذا امر جائز باتفاق المسلمين - 02:37:18

لو اجتمع الناس بعد الصلاة وعلى درس هذا امر جائز اذا ما دام جائز اذا ما دام جائز للدرس بعد الصلاة الجمعة فندرك ان الحديث نهى عن التحلق يوم الجمعة ليس على اطلاقا - 02:37:44

وانما المراد نهى عن التحلق اه يوم الجمعة يعني عندما يحضرون للجمعة لا يتحلقون انما كل واحد منهم ينشغل بصلوة او ذكر او قراءة قرآن فالتحلق قبل صلاة بعد صلاة الفجر الى مجيء الناس امر مباح - 02:38:01

قد ذكر هذا البيهقي رحمة الله وغیره من اهل العلم عندما شرحوا هذا الحديث فعلى هذا تكون نحن ان شاء الله متبعين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين - 02:38:21